سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى بشارع تحت الربع بالقاهرة

(قبل 4 صفر عام 1246هـ/ 25 يوليو 1830م)

دراسة أثارية فنية فى ضوء وثيقة الوقف

د/ عاطف عبد الدايم عبد الحى

سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى بشارع تحت الربع بالقاهرة (قبل 4 صفر عام 1246هـ/ 25 يوليو 1830م) دراسة أثارية فنية فى ضوء وثيقة الوقف

على الرغم من أن هناك بعض الدراسات التى تعرضت لسبيل وكتاب الأمير حسن أغا [1] أرزنكلى[2] (لوحة رقم 1 و شكل رقم1) إلا أن هذه الدراسات قد اقتصرت على الوصف المعمارى للسبيل والكتاب أو نشر النصوص الكتابية المسجلة على هذا السبيل دون الإشارة إلى وثيقة الوقف ذات الصلة بهذه المنشأة.

ومن هذا المنطلق كانت دراسة سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى فى ضوء وثيقة الوقف من الموضوعات الجديدة والمفيدة فى آن واحد إذ أنه أثناء بحثى فى وثائق الوقف بوزارة الأوقاف المصرية عثرت على حجة شرعية مهمة للغاية باسم الأمير حسن أغا أرزنكلى صادرة من محكمة الباب

---

(1): أغا : الجمع أغوات وهى كلمة تركية من المصدر أغمق ومعناه الكبير والمتقدم فى السن وقيل أن أصل أغا أقا وهى من الكلمات المغولية ومعناها الأخ الأكبر أو رئيس الأسرة وتأتى بمعنى السيد ورئيس الخدم والأتباع وكان الأغا يطلق على الخصى الذى يؤذن له بدخول غرف النساء. أحمد عيسى بك ، المحكم فى أصول الكلمات العامية ، القاهرة 1358هـ/1939م، ص14 ؛ حسن الباشا ، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، 3 أجزاء القاهرة ، دار النهضة العربية 1965 - 1966م ، ج1 ، ص36 ؛ أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، القاهرة ، دار المعارف 1979م، ص 17 ؛ محمد أحمد دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، دار الفكر 1410هـ/1990م ، ص 18 ؛ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1427هـ/ 2006م، ص55.

(2): هذا السبيل مسجل ضمن الآثار الإسلامية (أثر رقم 420 - ومؤرخ فى عام 1246هـ/1830م) وقد قام بنشر النصوص الكتابية التى توجد على هذا السبيل مانتران ثم قام بدراسة كتاباته مصطفى بركات وأثناء أعدادى لرسالة الماجستير عن شارع تحت الربع تعرضت لهذا السبيل بالدراسة الموجزة ولم أكن فى ذلك الوقت قد عثرت على أى وثائق تخص الأمير حسن أغا أرزنكلى انظر:

Mantran (R),Inscriptions torques ou de L,epoque truque du Caire,Annales Islamologiques Institut Francais d, Archeologie Onentale du Caire, Tome XI, 1972,p.223.

مصطفي بركات ، النقوش الكتابية علي عمائر مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر دراسة فنية أثرية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1991م ، ص56 ؛ عاطف عبد الدايم عبد الحى ، شارع تحت الربع منذ نشأته حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (13هـ/ 19م) دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1997م ، ص453.

العالى ومؤرخة فى 4 صفر عام 1246هـ [1] وهذا التاريخ يوافق يوم الأحد 25 يوليو 1830م[2].(ملحق رقم 1).

وترجع أهمية هذه الحجة فى كونها تشتمل على معلومات مهمة عن سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى وكذلك بعض العمائر المندرسة التى كانت مجاورة لسبيله السابق الإشارة إليه.

وبالإضافة إلى ما سبق فقد أمدتنا حجة الوقف السابق الإشارة إليها بمعلومات مهمة عن الأمير حسن أغا ومنها تصحيح اسم هذا الأمير فقد ذكره علي مبارك باسم حسن أغا الأزرقطلي [3] فى حين ذكرته الحجة الشرعية السابق الإشارة إليها باسم حسن أغا أرزنكلى ابن المكرم المرحوم صالح أغا أرزنكلى[4].

وعند مقارنة لفظ أرزنكلى الوارد بالحجة الشرعية مع ما ورد بالنص الكتابى الذى سجل على واجهة السبيل الذى لا يزال قائماً بشارع تحت الربع [5] نجد اختلافاً فى هذا اللفظ إذ ورد هذا الاسم فى النص الكتابى بصيغة أرزنكاني.

---

(1): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، من ص 21 إلى ص 29.

(2): ف. ويستنفلد ، جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها ، ترجمة عبد المنعم ماجد وعبد المحسن رمضان ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية 1980م ، ص108.

(3):علي مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، عشرون جزءاً ، بولاق 1888 ـ 1889م ، ج6 ، ص171.

(4): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س16.

(5): الربع : الربع في اللغة هي الدار وجمعها رباع وربوع وأرباع وأربع ومن حيث التكوين المعماري فقد كان الربع يتكون من عدة حوانيت في الطابق الأرضي يعلوها وحدات سكنية ، وقد يوجد مدخل واحد يؤدي إلى سلم به دهليز تفتح عليه الوحدات السكنية أما محل السكن نفسه فهو متواضع للغاية من حيث اشتماله على غرفة أو غرفتين بملاحقهما وقد نسب شارع تحت الربع إلى الربع الظاهرى الذى شيده السلطان الظاهر بيبرس. عبد اللطيف إبراهيم على ، دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، قسم الآثار (فرع الآثار الإسلامية) 1376هـ/ 1956م ، ص 24 ، تحقيق رقم 240 ؛ الرازى (محمد بن أبى بكر بن عبد القادر) ، مختار الصحاح عنى بترتيبه محمود خاطر ومراجعة لجنة من مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976م ، مادة ربع ، ص 229 ؛ ، وللإستزادة عن الربع ،

ومهما يكن من أمر فإن اسم أرزنكلى هو الأصح لعدة أسباب منها أن لفظ أرزنكلى قد أطلق على الأمير حسن أغا فى أكثر من موضع بالحجة الشرعية كما أطلق بنفس الصيغة أيضاً على والده كما جاء هذا الاسم بنفس اللفظ فى حجة الأميرة ممتاز قادن [1] والحجة الشرعية أصدق تعبيراً من النص الكتابى لكونها صادرة من محكمة شرعية ومصدق عليها من قاضى المحكمة ومن المرجح أن هناك خطأ من كاتب النص الكتابى بواجهة السبيل والذى استبدل لفظ أرزنكلى بلفظ أرزنكانى ومن المرجح أيضاً أن اسم أرزنكانى هو اللفظ الدارج للاسم أرزنكلى.

ومن خلال حجة الوقف يمكن القول بأن الأمير حسن أغا أرزنكلى كان من كبار الإمراء فى عهد محمد على باشا حيث وصفته الحجة الشرعية بأنه " فخر الاكابر وكمال الاعيان العظام زخر ذوى المفاخر ولى الشان[2] الفخام الجناب [3] المكرم والمخدوم المعظم الامير حسن أغا أرزنكلى "[1].

راجع : أندرية ريمون ، القاهرة تاريخ حاضرة ، ترجمة لطيف فرج ، القاهرة ، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 1974م، ص 240 ؛ أحمد محمد عبد الوهاب المصرى ، العمائر فى وثائق الغورى الجديدة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، قسم الآثار الإسلامية 1402هـ/ 1981م ، ص 138 ؛ ابن إياس (محمد بن أحمد ت 930هـ/ 1524م) ، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، 5 أجزاء فى 6 مجلدات، الجزء الأول ـ القسم الأول، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب 1402هـ/ 1982م وبقية الأجزاء تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب1394ــ 1404هـ/1974ــ 1984م، ج3 ، ص375 ؛ أحمد رمضان أحمد ، المدارس والمذهب الشافعي ، مجلة كلية الآثار ، العدد الخامس 1991م من ص 1 ـ ص 18 ، ص 3 ؛ أيمن فؤاد سيد ، الدولة الفاطمية فى مصر تفسير جديد ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى 1413هـ / 1992م، ص 342 ؛ نللي حنا ، بيوت القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر دراسة اجتماعية معمارية ، ترجمة حليم طوسون ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع 1993م، ص 78.

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (د) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 205 ـ 26 الحجة 1282هـ ، ص 126 ، س32.

([2]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س14.

([3]): الجناب: الجناب فى اللغة الفناء أو ما يقرب من محلة القوم وهو من الألقاب الأصول. حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية 1957م ، ص241 ؛ أكمل الدين احسان اوغلى وصالح سعداوى صالح، الثقافة التركية فى مصر ، إستانبول 2003م، ص252؛ .زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ ، ص187.

أما عن الوظائف التى تولاها خلال تلك الفترة فجاء على رأسها وظيفة كبير البوابين[2] التى وردت بالنص التأسيسى الذى يوجد على واجهة السبيل كما وردت نفس الوظيفة بالحجة الشرعية بصيغة " سر [3] بوابين دركاه [4] عالى " [5] كما أمدتنا الحجة الشرعية بوظيفة أخرى كان يشغلها الأمير حسن أغا أرزنكلى وهى " ناظر مصلحة المواشى [6] الأميرية " [1] .

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س15.

([2]): كبير البوابين: عرف البوابون ـ بمعنى حراس الباب ـ فى جميع العصور الإسلامية وقد وجدت هذه الوظيفة فى مصر فى العصر الأخشيدى كما كان هناك من البوابين من يقوموا بحراسة باب الخلفاء الفاطميين وفى العصر المملوكى كان البوابون من خدم السلطان من جملة خدام الستارة وكان يشغل هذه الوظيفة طواشية من الخاصكية مهمتهم حراسة باب السلطان وكبير البوابين تدل على ذلك الموظف المشرف على مجموعة من البوابين. حسن الباشا ، الفنون الإسلامية والوظائف ، ج1 ، ص220.

([3]): سر: لفظ فارسى معناه الرأس أول الشىء وأعلى الشىء وقمته والعظيم والقائد والرئيس وسر بوابين هو كبير البوابين ورئيسهم . أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، ص 127؛ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ ، ص317 .

([4]): الدركاة: أصل كلمة الدركاه القصر وهى فارسية ومن معانيها الباب والسدة والدار وهذه الكلمة مركبة من در وتعني باب وكاه وتعنى محل والدركاه في المنشآت بشتى أنواعها عنصر اتصال وحركة وتوزيع لكافة وحدات المنشأة المعمارية حيث تقع خلف المدخل وتؤدى إلى بقية المنشأة وقد تكون مربعة أو مستطيلة ولذلك تطلق عليها الوثائق في بعض الأحيان اسم الدهليز. حجة رقم 66م دار الوثائق القومية – 7 محرم سنة 812هـ. السيد آدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، القاهرة، دار العرب للبستانى ، بيروت ، لبنان 1908م ، ص62 ؛ توفيق أحمد عبد الجواد، العمارة الإسلامية فكر وحضارة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية 1987م، ص479 ؛ على أحمد إبراهيم الطايش ، العمائر الجركسية الباقية بشارعى الخيامية والسروجية دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1410هـ/ 1989م ، ص332.

([5]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س15.

([6]): ناظر مصلحة المواشى : هى وظيفة مركبة من لفظ ناظر ومصلحة المواشى والناظر أطلق على المشرف وبخاصة المشرف المالى وقد استخدم لقب الناظر والألقاب المركبة منه ومن المضاف إليه بدلالات وناظر مصلحة المواشى هو المسئول عن الحيوانات التى كانت تحت رعاية الحكومة المصرية وهى تشبه وظيفة الأميرآخور التى شاعت فى العصر المملوكى. حسن الباشا ، الفنون الإسلامية والوظائف ، ج3 ، ص1177 ؛ محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة 1517-1798م ، القاهرة ، مكتبة مدبولى 1988م ،ص356 ؛ محمد أحمد دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية ، ص 150.

كما شغل الأمير حسن أغا أرزنكلى وظيفة ناظر الحرمين الشريفين [2].

ومن المرجح أن الأمير حسن أغا أرزنكلى قد تولى هذه الوظيفة بعد عام 1246هـ/1830م إذ أن هذه الوظيفة لم يرد لها ذكر فى حجة وقفه التى وردت بها الوظائف السابق ذكرها.

ومن العرض السابق يتضح أن الأمير حسن أغا كان يشغل فى عام 1246هـ /1830م وظيفة كبير البوابين ووظيفة ناظر مصلحة المواشى الأميرية.

وبالإضافة إلى المعلومات الجديدة التى أشارت إليها حجة الوقف السابق ذكرها عن الأمير حسن أغا فقد أمدتنا الحجة الشرعية أيضاً ببعض المعلومات عن عائلة هذا الأمير ومنها أخوه الأمير على أغا أرزنكلى ابن المرحوم صالح والذى كان من بين الشهود على حجة الوقف السابق ذكرها [3].

تاريخ سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى

يؤرخ هذا السبيل فى فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة بعام 1246هـ/1830م وهو نفس التاريخ المسجل على واجهة السبيل المذكور ولكن حجة الوقف الخاصة بالأمير حسن أغا تعطى تاريخاً أكثر دقة لأعمال هذا الأمير والتى يستدل من خلالها أن كل منشآته - ومنها السبيل المذكور - قد أنجزت قبل 4 صفر عام 1246هـ أى قبل يوم الأحد 25 يوليو 1830م[4].

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة - سجل رقم 2 أهلى (و) - محكمة الباب العالى بمصر - نمرة مسلسلة رقم 290 - 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س15، س16.

([2]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة - ملف التولية رقم 1623 ، سجل رقم 2 أهلى (د) - محكمة الباب العالى بمصر - نمرة مسلسلة رقم 205 - 26 الحجة 1282هـ ، ص 126 ، س32 ، س 33 ، أماني عويس أمين صالح ، منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 1414هـ/1994م ، ص 306 ، سالم سليمان العيسى ، المعجم المختصر للوقائع التاريخية - العسكرية - الاجتماعية - الدينية من بدء الهجرة حتى عام 1950 ميلادية ، الطبعة الأولى ، دمشق ، دار النمير للنشر والتوزيع 1998م، ص 603؛ والمقصود بالحرمين الحرمين الشريفين أى الحرم المكى والحرام النبوى الشريف.

([3]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة - سجل رقم 2 أهلى (و) - محكمة الباب العالى بمصر - نمرة مسلسلة رقم 290 - 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س7.

([4]): ف. ويستنفلد ، جدول السنين الهجرية ، ص108.

الوصف المعمارى لسبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى فى ضوء وثيقة الوقف .

كما سبق القول لم يتبق من منشآت الأمير حسن أغا أرزنكلى سوى سبيله الذى يقع الآن بعطفة الهوى (الهوا) مطلاً على شارع تحت الربع (لوحة رقم 2) فى حين اندرس الكتاب وبعض المنشآت الأخرى التى كانت تتقدمه (لوحة رقم 1 و شكل رقم1).

تلك المنشآت التى بقيت آثارها حتى عام 1960م كما يتضح ذلك من خلال بعض بنود المناقصة الخاصة بنقل هذا السبيل من مكانه القديم إلي مكانه الحالي ومنها البند الحادى والعشرين الذى يشير إلى بعض المباني التى كانت قائمة بجوار حوائط السبيل [1].

وقد أطلقت الحجة الشرعية على هذه المنشآت ـ بما فيها السبيل والكتاب ـ مسمى المكان الكبير داخل درب سعادة بالعطفة المعروفة بعطفة الشيخ فرج التى يتوصل من خلالها إلى حمام السلطان المؤيد شيخ [2] (شكل رقم2).

وهذه المنشآت كانت محدودة بحدود أربع ذكرتها حجة الوقف وهى : الحد الأول وهو الحد القبلى ينتهى لعطفة الشيخ فرج حيث باب المكان الكبير والمصب الأول لصهريج السبيل ومطلات بعض المساكن والحد الثانى وهو الحد الشرقى ينتهى الى مكان الست لطيفة زوجة عبد الرحمن بك ابراهيم وسكن حضرة أحمد بك الجداوى والحد الثالث وهو الحد الغربى ينتهى الى مكان الست نايلة الجداوية بعضه وباقيه إلى شارع سفل الربع الظاهرى وفيه أبواب كل من الحوانيت والسبيل والمكتب المذكورين وفيه البزبوزين المصاصة [3] المجاورين

([1]): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ 1960/3/16م.

([2]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س21-22.

([3]): بزبوزين مصاصة : البزبوز مصاصة هو أنبوب أو قصبة من النحاس أو أى معدن آخر تثبت فى لوح رخامى أو حجرى يوضع على واجهة السبيل ليستخدمه المارة فى الشرب عن طريق مص الماء بالفم ويسمى هذا اللوح الرخامى سبيل مصاصة ويصل الماء إلى هذا البزبوز عن طريق حوض بداخل حجرة التسبيل وأحياناً بخارجها وقد شاعت هذه الطريقة فى الأسبلة المشيدة وفق الطراز العثمانى. أحمد عيسى بك ، المحكم فى أصول الكلمات العامية ، ص31 ؛ محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية الباقية بمدينة القاهرة دراسة معمارية أثرية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1402هـ/ 1982م،

للحانوت السادسة من الحوانيت المذكورة وفيه ايضاً مطلات بعض مساكن المكان المذكور والحد الرابع وهو البحرى ينتهى إلى مكانين صغيرين [1].

وتمدنا حجة الوقف السابق ذكرها بمعلومات مهمة عن موضع السبيل المذكور وقت الإنشاء كما تمدنا ببعض المنشآت التى كانت فى موضعه.

ففى عام 1234هـ/ 1818م قام الأمير حسن أغا أرزنكلى بشراء بعض الأماكن من أخيه الأمير على أغا أرزنكلى[2] وهى عبارة عن مجموعة

ص 73 ؛ مرفت محمود عيسى ، الطراز العثمانى فى منشآت التعليم بالقاهرة (923 - 1213هـ/ 1517 - 1798م) دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1408 هـ/ 1987م ، ص463 ؛ محمود الحسينى ، الأسبلة العثمانية ، ص71 ؛ محمد هاشم طربوش ، أسبلة القرن التاسع عشر فى القاهرة ، دراسة أثرية وفنية ، ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى 1995م ؛ عادل شريف علام ، سبيل أم محمد على الصغير ، ضمن كتاب دراسات وبحوث فى الآثار الإسلامية ، القاهرة 2000م ، ص 290: ؛ ص 31. سامى نوار، الكامل فى مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2003م ، ص24. محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائه 1805-1879م، القاهرة ، الطبعة الأولى 2005م، ص 27.

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 22-27.

([2]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 31-32.

من الأروقة والحواصل[1] والحوانيت وقام بهدمها [2] وشيد فى محلها هذا المكان بالحجر الفص النحيت [3] الأحمر[4].

وكان هذا المكان يشتمل على واجهتين أحدهما كانت تطل على عطفة الشيخ فرج بالقرب من منزل الأمير حسن أغا [5] بينما الواجهة الثانية ـ بما فيها واجهة السبيل ـ كانت تطل على شارع تحت الربع تجاه جامع المرأة [6] ومعمل

([1]): الحواصل جمع حاصل: وهذا اللفظ يحمل أكثر من مدلول فقد يطلق على اسطبلات الخيول ومناخات الجمال وشون الغلال وقد يأتى بمعنى المخزن أو مكان التخزين للغلال والحبوب وهناك حاصل الماء وهو عبارة عن حوض مستطيل كبير يختلف حجمه بحجم السبيل ومادة بنائه عادة من الجص والخافقى. محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية ، ص340؛ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (648 ـ 923هـ / 1250 ـ 1517م) ، القاهرة ، دار النشر بالجامعة الأمريكية ، الطبعة الأولى 1990م ؛ عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى 2000، ص71 ؛ سامى نوار، الكامل ، ص44 ؛ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ ، ص209.

([2]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س20.

([3]):الحجر الفص النحيت: المقصود بالحجر الفص النحيت ذلك الحجر الذى سويت جوانبه وقام الحجار بتهذيبه وجعله أملساً مصقولاً. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم (1990م) ، المصطلحات المعمارية ، ص 33.

([4]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س24.

([5]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س26 ـ 27.

([6]): جامع المرأة (فاطمة شقراء) (أثر رقم 195- 873 هـ/ 1469م) : شيد هذا الجامع فى العصر المملوكى محل مسجد قديم عرف باسم مسجد رشيد الدين البهائى أحد الفراشين بالحرم النبوى الشريف وقد شيدته فاطمة شقراء ابنة الأمير خير بك من جديد أو حتيت أمير طبلخانه الأشرفى المتوفى بمكة عام 887 هـ/1482م فعرف باسم جامع المرأة. حسن قاسم ، المزارات المصرية والآثار الإسلامية فى مصر والقاهرة المعزية ، 6 أجزاء ، القاهرة 1942ـ 1945م ، ج4 ، ص 182 ، ص 184. السخاوى (عبد الرحمن) ، الزيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواة ، تحقيق جودة هلال ، ومحمد محمود صبح ، ومراجعة على البجاوى ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة 1966م ، ص487. السخاوى (الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان 821 ـ 902هـ/ 1418 ـ 1497م) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،12جزءاً فى 6 مجلدات ، القاهرة ، دارالكتاب الإسلامى ، د.ت. ، ج3 ، ص 225 ، ص 226. المقريزى (تقى الدين أحمد بن على ت 845هـ/ 1442م) ، المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ، مكتبة الثقافة الدينية ، د.ت، ج2 ، ص 331.

الخل والقشاشين [1] " على يسار السالك من باب الخرق وجامع اسكندر [2] طالبا لمدرسة الكلشانية[3] [كذا] وغيرها مقابل الجامع [كذا] المرأة " [1].(لوحة رقم 3 ، شكل رقم2).

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س23 ـ 25. والقشاشين نسبة إلى سوق القشاشين الذين كان يوجد بشارع تحت الربع على يمنة السالك لباب الخرق. حجة رقم 880 أوقاف ـ 2 صفر سنة 1030هـ ، ص 165 ، س7 ـ س 11 ؛ حجة رقم 2700 أوقاف ـ 8 جماد آخر سنة 1190هـ ، ص2 ، س 7 ، س10؛ محكمة الصالح ، سجل رقم 339، مادة رقم 262 ـ 2 صفر سنة 1098هـ ، ص79 ، س4؛ أندريه ريمون ، القاهرة العثمانية بوصفها مدينة شئون البلديات ومشكلات المرافق ، ترجمة زهير الشايب ، المجلة التاريخية المصرية ، المجلد العشرون 1973م ، من ص 213 إلى ص265 ، ص 241 ، ص 242 ؛ ابن إياس ، بدائع الزهور، ج 4 ، ص 284.

([2]): جامع اسكندر باشا : كان هذا الجامع فى موضع ميدان باب الخلق الحالى إلا أنه اندرس ولم يعد له وجود الآن أما مشيده فهو اسكندر باشا أحد ولاة مصر في العصر العثماني حيث تولى حكم مصر عام 963هـ/ مارس 1556م لمدة ثلاث سنوات وثلاثة أشهر وعشرة أيام وعزل في 29 رجب عام 966هـ/ إبريل 1559م وتولى بعده علي باشا الخادم وعندما توفى اسكندر باشا دفن بقبرص. البكري(محمد بن أبي السرور زين العابدين ت 1087هـ/1676م) ، الروضة المأنوسة في أخبار مصر المحروسة ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم 3395 تاريخ ، ميكروفيلم رقم 35926 ؛ رقم 2261 تاريخ ، ميكروفيلم رقم 18511 ، ورقة 18 ؛ وللمؤلف نفسه انظر ، النزهة الزهية في ذكر ولاة مصر والقاهرة المعزية ، مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم 226 تاريخ ، ميكروفيلم رقم 10549، ورقة 24 ؛ قطف الأزهار من الخطط والآثار ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم 451 جغرافيا ، ميكروفيلم رقم 45852 ، رقم 1084 جغرافيا ، ميكروفيلم رقم 26253 ، ص 65 ، ص 66 ؛ الغزي (نجم الدين) ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، 3 أجزاء ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور ، لبنان ، المطبعة البوليسية 1958م ، ج2 ، ص 125 ، ص 126 ؛ زمباور(أدورد فون) ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ترجمه زكى محمد حسن وآخرين ، بيروت ، دار الرائد العربي 1400هـ/1980م ، ص 251 ، ص 255 ؛ مديحة صلاح الدين أحمد عامر ، وثائق اسكندر باشا بمصر دراسة ونشر وتحقيق من 963هـ/ 1556م إلى 966هـ /1559م ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، قسم الوثائق والمكتبات ، 1415هـ/ 1994م ، ص 6 وما بعدها ؛

Gerd (W), und Klous (S), Der Osmanische Stathlter Iskaender Pascha (Gest 1571) und Seine Stiflungen in Agypten und am Bosporus.

([3]): مدرسة الكلشنية: المقصود تكية الجلشنى وهى التكية التى لا تزال قائمة بشارع تحت الربع وقد شيدها الشيخ إبراهيم الكلشنى بين عامى 926- 931هـ/1519- 1524م. حجة رقم 432 أوقاف ـ 10 شعبان سنة 948هـ حسن قاسم ، المزارات ، ج6، ص 8 ؛ ابن العماد

كما أنشأ الأمير حسن أغا أرزنكلى باباً سفل الربع الظاهرى [2] كان يؤدى إلى تلك المجموعة المعمارية.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن السبيل الحالى الذى يوجد بشارع تحت الربع لم يكن فى موضعه الحالى بل كان تجاه جامع المرأة ومعمل الخل والقشاشين (شكل رقم2) ويؤكد ذلك ما ذكره علي مبارك عن موقع هذا السبيل [3] علي رأس شارع تحت الربع عند تقاطعه مع عطفة الهوى [4].

ومما يؤكد ذلك أيضاً أن سبيل حسن أغا أرزنكلى قد وقع علي خريطة عام 1912م مواجهاً لجامع المرأة وفى عام 1961م كان مقرراً نقله للخلف لتوسيع الشارع غير أن هذه الفكرة سرعان ما تلاشت فتقرر فك أحجاره ونقله من مكانه القديم أمام جامع المرأة إلي عطفة

الهوى حيث موقعه الحالي [5].(شكل رقم3)

واجهة السبيل والكتاب

تعتبر الواجهة الجنوبية الغربية المطلة علي شارع تحت الربع هي الواجهة الرئيسية لهذا السبيل والكتاب المندرس وهي مقوسة الشكل وتشتمل

(عبد الحى بن أحمد بن محمد أبو الفلاح) ، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربى ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة 1985م ، ج1، ص237 ؛ المناوى (عبد الرؤوف) ، الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية ، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان ، القاهرة المكتبة الأزهرية ، الطبعة السابعة 1994م ، ج4 ، ص11 ؛ الشعرانى (عبد الوهاب) ، الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار فى طبقات السادة الأخيار ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، د. ت ، ج2 ، ص 133،

Abouseif (D.B), the Takiyyat Ibrahim AL- Kulshani in Cairo, Muqarnas, Leiden E.J.Brill, 1988., p.43.

(1): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص24 ، س30 ـ 31.

(2): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (د) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 205 ـ 26 الحجة 1282هـ ، ص 126 ، س32، س33.

(3): علي مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة ، ج6 ، ص170 ، ص171.

(4): محمود محمد فتحي الألفي ، العمارة الإسلامية في مصر خلال القرن التاسع عشر أسرة محمد علي بالقاهرة 1805 – 1899م ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة 1986م ، ص 208.

(5): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، تقرير بتاريخ 1961/2/10م.

علي ثلاثة شبابيك تتقدمها بسطة رخامية لوضع أكواب الشراب عليها وكانت تلك الشبابيك مغشاة بستائر من خشب الخرط[1] ويعلوها رفرف [2] خشبي زخرف بأشكال الجامات البيضاوية (لوحة رقم4).

ويعلو شبابيك التسبيل الثلاثة عقد نصف دائري بارز يرتكز علي عمودين مستديرين من الرخام مدمجين في حائط الواجهة وتميزت هذه العقود بأن واجهاتها قد قصت علي شكل الزجزاج كما زينت أرجل العقود بزخارف نباتية تمثل أشكال الوريدات [3].

ويوجد أسفل كل عقد من العقود الثلاثة التي تتوج شبابيك التسبيل لوحة رخامية وضعت في مربع غائر أسفل العقود المذكورة وتشتمل كل لوحة علي كتابات باللغة التركية [4] (لوحة رقم5).

وكان يتقدم هذه الواجهة ستة حوانيت مطلة على شارع تحت الربع عرفت باسم حوانيت البزازين [1].

([1]): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ 1960/3/16م.

([2]): رفرف: فى المصطلح الأثرى المعمارى عبارة عن سقف أو بروز خشبى خارجى مائل يحمل على كباسات أو كوابيل مثبتة فى الجدران من الخارج. عاصم محمد رزق، معجم ، ص123.

([3]): عاطف عبد الدايم عبد الحى ، شارع تحت الربع ، ص 454.

([4]): النص الأول: قابوجي باشي حسن أغاي أرزنكاني بنده سي أولمغه يابدي يو سبيل خوشتري ايد لي اجراي كوثر اهل بيتك روحنه احب سبطين ايله شاد ابتدي روان حيدري وترجمته هي : حسن أغا أرزنكاني كبير البوابين شيد هذا السبيل الباهر الجمال اجري ماء الكوثر من أجل روح أهل البيت فأسعد ذلك روح المرتضى الامام علي وأحب سبطيه النص الثاني: نايل خير ولد يعيجون داور داوار مصر اولمده درهرا يشنده فيض حقك مظهري سوبسو آيحيات اجرا يدر هر بنده سي اشته ترجيحم يودر اسكندره اولداوري وترجمته :نظراً لأنه نال خير حاكم مصر العادل فقد أصبح في كل أعماله مظهراً من فيوضات الحق (لأنه نال رضي الحاكم الذي هو ظل الله علي الأرض) كل عبد من عبيده يجري ماء الحياة في كل اتجاه ولهذا فأنا أرجح هذا الحاكم علي الأسكندر النص الثالث : فإنه قانه ايج صوين آب حيات ايه مرام لزمه اعاد لتشنه ظلومات جواني سرسري دفتر أعمالنه ثبت اوله اجر بيحساب يايد يفيجون بو سبيل نواساس انوري وترجمته : إذا كان المرام هو ماء الحياة فاحتسي هذا الماء رويداً رويداً بلذة وروية‌فهي ضرورية للقلب الظامىءفي ظلمات هذا العالم الشارد لتسجل في دفتر أعماله اجراً بلا حدود ذلك أنه عمل هذا السبيل الجديد منيراً (حرماً منيراً). مصطفي بركات ، النقوش الكتابية ، ص51 ، ص57 ، ص 58 ؛ عاطف عبد الدايم، شارع تحت الربع ، اللوحات أرقام 55 ، 56، 57.

ومن بين هذه الحوانيت الستة خمسة حوانيت متجاورة ثم بزبوزين مصاصة (صنبورين) على يسار الداخل للسبيل والكتاب وهذين البزبوزين مجاورين لحانوت سادسة مجاورة للربع المعروف بربع القفاص تجاه منارة جامع المرأة " [2] وقد اشتملت هذه الحوانيت

على " مسطبة ودرفتى باب وداخل ومنافع وحقوق" [3].

أما البزبوزين المصاصة المذكورين فقد كانا من النحاس الأصفر ومركبان على لوح من الرخام الأبيض المرمر حيث كانت المياه تخزن فى حاصل كان يوجد بجوار صهريج المياه داخل السبيل ثم تصل إليهما عن طريق لولب [4].

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص23 ، س25. والبزازين : البز الثياب وقيل نوع من الثياب وقيل البز متاع البيت من الثياب خاصة وبائع البز أى بائع الثياب أو تاجرها. أحمد مطلوب، معجم الملابس فى لسان العرب ، بيروت ـ لبنان 1995م، ص38.رجب عبد الجواد إبراهيم ، المعجم العربى لأسماء الملابس فى ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، القاهرة ، دار الآفاق العربية 2002م، ص64 ؛ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ ، ص 124.

([2]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص24 ، س 25- 28.

([3]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص24 ، س 28.

([4]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 14-16. لولب: اللوب معرب لوله وهى كلمة تركية تطلق على كل شيء أسطوانى الشكل طويل ومجوف والمقصود باللولب هو ماسورة المياه التى تخرج المياه من صنبور فى نهايتها. السيد آدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة ، ص142؛ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص 97 ، ص 117 ؛ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص 158.

مدخل السبيل

يوجد بالجهة الغربية من الواجهة الرئيسية للسبيل الحالى مدخل السبيل ـ الذى كان قبل نقل السبيل من مكانه القديم ـ يصعد إليه بسلم حجري [1] (لوحة رقم6).

وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها 3,5م وعرضها 1,5م يحيط بها ثلاثة إطارات حجرية بارزة ، ويعلو فتحة الباب بحر غائر مربع الشكل به لوح رخامي يشبه تلك الألواح الثلاثة السابق الإشارة إليها وقد وجد مسجلاً عليه أبيات من الشعر باللغة التركية تنتهى بتاريخ عام 1246هـ [2] (لوحة رقم 7).

وتنص الحجة الشرعية على أن مدخل الصهريج [3] والسبيل والكتاب كان معقودين بالحجر الفص النحيت الجديد الآلة ويغلق عليه فردة باب عربى [1].

---

(1): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ 1960/3/16م.

(2): جاء النص كما يلى : "جونكه سير آيا ايتدي عطشاني زلال رحمتي خود دخني يارب ابجه دست علي دن كوثري كون بكون مزداد اولوب عمر ولي نعمتك قطره احساني ريان ايليه هو كشوري رشحه باش قند اولوب تاريخني يادرم نظيف آل حسن أغا سبيلندن ابج عين سكرى راقم تاريخ اين سبيل أبو القاسم شاهد كيلاني في مايتين وسته وأربعين بعد الألف 1246" وترجمته : بما أنه أشبع العطش وشرب الكوثر من يد علي باشا يوماً بعد يوم تكون هذه النعم مكافأة علي قطرة الإحسان التي ردت مثل العصير المصفى الذى يفيض كتبت أنا نظيف هذا التاريخ (إحسان محمد علي) من سبيل حسن أغا ماء واشرب من النبع العزب أبو القاسم شاهد كيلاني كتب تاريخ هذا السبيل في سنة مائتين وستة وأربعين بعد الألف سنة 1246.

Mantran (R),Inscriptions torques ou de L,epoque truque du Caire , Tome xl ,p.223.

(3): الصهريج: الصهريج بالكسر حوض يجمع فيه الماء سمى بذلك نسبة إلى الصاروج وهى النورة (الجير) وأخلاطها وهى المادة التى تطلى بها الصهاريج من الداخل وهو معرب. البكرى (محمد بن أبى السرور البكرى الصديقى ت 1087هـ/1676م) ، القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ، تحقيق السيد إبراهيم سالم إبراهيم الأبيارى ، القاهرة ، دار الفكر العربى 1962م ، ص28 ؛ مصطفى نجيب ، محمد مصطفى نجيب ، مدرسة الأمير قرقماس أمير كبير ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 1974م ، الملحق الوثائقى ص 178، ص 179؛ توفيق أحمد عبد الجواد، العمارة الإسلامية ، ص481 ؛ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، 73 ؛ عاصم محمد رزق، معجم ، ص172 ؛ سامى نوار، الكامل ، ص109 ؛ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص 123 ؛ الفيومى (أحمد محمد بن على)، المصباح المنير، مكتبة الإيمان بالمنصورة 2008م، ص 223.

السبيل من الداخل

يؤدي مدخل السبيل إلي دهليز مستطيل طوله 3,5م وعرضه 1,5م ويوجد بنهايته جهة اليمين فتحة باب مستطيلة الشكل عرضها2,10م وارتفاعها 2,10م وعمقها 70 سم تؤدي إلي داخل السبيل.

وقد وصفت الحجة الشرعية دهليز المدخل بأنه عبارة عن " سقيفة مفروشة بالبلاط بها سلم ثلاث درج يتوصل منه إلى بسطة كبرى بها باب مربع " [2].

والسبيل من الداخل عبارة عن مساحة مستطيلة عبرت عنها الحجة الشرعية بعبارة "مزملة [3] الصهريج والسبيل " حيث كانت فى عصر الإنشاء مفروشة بترابيع الرخام الأبيض [4] التى لم يعد لها وجود الآن (شكل رقم4).

ويتأكد ما ذكر سابقاً من خلال البند التاسع عشر من بنود المناقصة الخاصة بنقل هذا السبيل من مكانه القديم إلي مكانه الحالي إذ يشير ذلك البند إلى أن أرضية دهليز المدخل وكذلك حجرة التسبيل كانت مغشاة بالترابيع الرخامية [5].

ويتميز الضلع الجنوبي الغربي للسبيل بالتقوس حيث يشتمل على فتحات شبابيك التسبيل والتى تصفها الحجة الشرعية بأنها عبارة عن " ثلاث سدلات[1] بكل

Creswell (K.A.C), The Muslim Architecture of Egypt, 2 vols , Oxford 1937.Vol.2,pp.161-164

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص24 ، س 29 ـ 31.

([2]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص24 ، س 31 ـ 32. والباب المربع : هو الباب ذو العقد المستقيم وهو ليس مقنطراً. عبد اللطيف إبراهيم على ، دراسات تاريخية وأثرية ، تحقيق رقم 56 ، ص 4 ، محمد مصطفى نجيب ، مدرسة الأمير قرقماس ، الملحق الوثائقى ، ص 128 ؛ توفيق أحمد عبد الجواد، العمارة الإسلامية، ص478 ؛ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص 18؛ عاصم محمد رزق، معجم ، ص26. محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص 27.

([3]): مزملة: المزملة عبارة عن جرة يبرد بها الماء ثم أصبح اللفظ يطلق على الموضع الذى توضع به الجرار أو القدور أى الأزيار ليبرد بها ماء الشرب. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص104.

([4]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 1.

([5]): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ 1960/3/16م.

سدلة شباك من النحاس الاصفر وحوض من الرخام المرمر معد لوضع الماء العذب لشرب المارين والواردين بكل شباك كيزان من النحاس معلقة بسلاسل نحاس بكل حوض نوفرة [2] و ... من الرصاص لوصول الماء اللين [كذا] من حاصل المياه " [3] الذى كان يوجد بجوار صهريج السبيل بهدف تخزين المياه ووصولها إلى الأحواض الرخامية التى كانت توجد بشبابيك السبيل [4] عن طريق ثلاثة لوالب مبنية بالخافقى[5] و توجد فى خزانة [6].

ومن الوصف السابق يتضح أن هذا السبيل كان به أقصاب مصنوعة من الرصاص ومن المؤكد أنها كانت مغيبة فى الجدران بهدف وصول الماء للأحواض الرخامية من حاصل المياه الذى لم يعد له وجود الآن أيضاً كما كان الناس يتناولون مياه الشرب من خلال تلك الأكواب النحاسية التى كانت معلقة بسلاسل من النحاس أيضاً وأن المياه كانت تتدفق فى الأحواض على شكل نافورة.

([1]): سدلات جمع مفردها سدلة: وقد استخدم هذا اللفظ فى الوثائق بمعنى الإيوان الصغير أو الصفة. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم (1990م) ، المصطلحات المعمارية ، ص62. ولكن المعنى المقصود هنا هى تلك الدخلة التى توجد خلف شباك التسبيل من الداخل.

([2]): نوفرة كلمة عامية تطلق فى مجال المعمار على عمود من الحديد أو الرخام المجوف يوضع فى وسط حوض الفسقية فيندفع فيه الماء إلى أعلى ثم يتهافت متساقطاً إلى الحوض وقد تطلق على الفسقية كلها من باب إطلاق الجزء على الكل. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص 120 ؛ رشيد عطية اللبنانى ، الدليل إلى مرادف العامى من الدخيل ، بيروت 1898م ، ص325 ؛ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص174.

([3]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 2-4.

([4]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 11-13.

([5]): الخافقى نوع من المونة عبارة عن مزيج من الجير والحمرة والقصرمل (الرماد المتخلف عن حرق قشر الحبوب) وتمتاز هذه النوعية من المونة بمقاومة الرطوبة ومنع تسرب الماء وتستخدم فى المبانى التى تتحلل بالرطوبة وتسرب مياه الترشيح إليها مثل الصهاريج وأحواض المياه . محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص 39 ؛ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص 76.

([6]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 13-14.

ويشير البند السادس من بنود المناقصة الخاصة بنقل هذا السبيل من مكانه القديم إلي مكانه الحالي إلى أن الحوائط الداخلية كانت تشتمل علي مواسير من الزهر قطرها يبلغ حوالي 3-4 بوصة تم نقلها إلي مخازن هيئة الآثار حينذاك [1].

ومهما يكن من أمر فإن الوصف الوثائقى السابق ذكره يتطابق إلى حد ما مع مكونات السبيل الحالية فقد وضعت شبابيك التسبيل الحالية في دخلة عميقة (سدلة حسب تعبير الحجة الشرعية) يبلغ عمقها 75 سم ويوجد أسفل كل شباك من هذه الشبابيك حوض رخامي عميق ويتميز الحوض الأوسط بشكله المفصص في حين اتخذ كل حوض من الحوضين الآخرين الشكل البيضاوي ويغلق علي كل شباك من شبابيك التسبيل باب بمصراعين من الخشب وهذه الأبواب مجددة حديثاً.

الصهريج

يوجد بالزاوية الجنوبية من حجرة السبيل فتحة باب صغيرة عرضها 90 سم وارتفاعها 2,5م يغلق عليها مصراع خشبي حديث حيث يؤدي هذا الباب إلي دهليز صغير به فوهة من الرخام تعلو الصهريج الذى يلي باب الدخول مباشرة.

ومما لاشك فيه أن الصهريج المذكور قد تم عمله بعد نقل السبيل المذكور من مكانه القديم بعد عام 1961م ذلك أن الوصف الوثائقى للصهريج الذى كان بالسبيل المذكور قبل نقله يختلف عن وضع الصهريج الحالى إذ تنص الحجة الشرعية على أن هذا الصهريج كان يوجد بأقصى حجرة التسبيل وكان مغطى بخرزة [2] أما الصهريج من الداخل فهو مبنى فى تخوم [3] الأرض " بالخافقى والآلات المحكمة " وكان هذا الصهريج معداً لتخزين الماء العذب من النيل فى زمن الفيضان [4].

وتمدنا الحجة الشرعية بتفاصيل مهمة عن كيفية وصول المياه إلى الصهريج المذكور عن طريق مصبين أحدهما كان يوجد بجوار باب المكان بعطفة الشيخ فرج والثانى كان يوجد

([1]): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ 1960/3/16م.

([2]): خرزة : الخرزة عبارة عن دائرة من الرخام أو من الحجر توضع على فوهة البئر أو الصهريج وتغطى أحياناً بغطاء من الخشب. عاصم محمد رزق، معجم ، ص96.

([3]): تخوم جمع تخم والتخم منتهى كل قرية أو أرض وتخوم الأرض حدودها وتستخدم الكلمة فى الوثائق بمعنى جوف الأرض داخل حدود البناء وملحقاته. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، 25. سامى نوار، الكامل ، ص29.

([4]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 5-7.

بجوار شبابيك التسبيل بشارع تحت الربع وكان مسدوداً [1].

وعلى الرغم من أن حجة الوقف تشير إلى أن الصهريج أعد لتخزين المياه من فيضان النيل إلا أنه فيما يبدو أن صهاريج المنشآت المائية التى كانت بالقرب من الخليج المصرى[2] كانت تملىء بالمياه من هذا الخليج فقد نصت حجة الأمير حسن أغا على أن الواقف المذكور سوف يقوم بعمل مجرى من الرصاص تبنى تحت تخوم الأرض بحيث تبدأ هذه المجراة بساقية " على راس الخليج الحاكمى فيما بين جامع اسكندر وقنطرة باب الخرق" وتنتهى بالمصب الثانى المتصل بصهريج السبيل ليسهل ملئه [3].

ومما لاشك فيه أن معالم السبيل الحالية من الداخل قد تغيرت عما كانت عليه وقت الإنشاء إذ يوجد بالزاوية الجنوبية من حجرة السبيل فتحة باب صغيرة تؤدي إلي دهليز صغير به فوهة بئر رخامية تلي باب الدخول مباشرة في حين يوجد علي يسرة الداخل كوة غير نافذة ذات عقد نصف دائري يحتمل أنها كانت لوضع أدوات

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 7-8.

([2]):الخليج المصري : أرتبط حفر الخليج المصرى بالفتح الإسلامى لمصر فكانت البداية الأولى على يد عمرو بن العاص بأمر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وقبل إنشاء مدينة القاهرة عرف باسم خليج مصر أو خليج أمير المؤمنين أما فى العصر الفاطمى فقد عرف باسم خليج القاهرة والخليج الحاكمى وبالإضافة إلى ذلك فقد عرف هذا الخليج باسم خليج اللؤلؤة هذا وقد تم ردم الخليج فى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى وعرف مكانه باسم شارع الخليج المصرى وقد وسع هذا الشارع عدة مرات كان آخرها عام 1930م وفى عام 1956م أطلق عليه مسمى شارع بورسعيد تخليداً لذكرى أستبسال مدينة بورسعيد أمام العدوان الثلاثى. عبد الرحمن محمود عبد التواب ، منشآتنا المائية عبر التاريخ ، المكتبة الثقافية العدد 96، القاهرة 1963م ، ص14؛ عبد الرحمن ذكى ، ، القاهرة تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المورخ (969 ـ 1825م) ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة 1386هـ / 1966م، ص171 ، ص172 ؛ محمد كمال السيد محمد ، أسماء ومسميات من مصر القاهرة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1986م. القلقشندى (أحمد بن على ت 821هـ/1418م) صبح الأعشى فى صناعة الأنشا ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية 1407هـ/1987 ، ج3 ، ص 298 ؛ ابن مماتى (الأسعد بن مماتى . ت 606هـ /1209م) ، قوانين الدواوين ، تحقيق عزيز سوريال عطية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى 1411هـ /1991م ، ص 205 ؛ محمد الششتاوي سند الرفاعي ، متنزهات القاهرة في العصرين المملوكي والعثماني ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 1414هـ/ 1994م ، ص 263 ؛ المقريزى ، الخطط ، ج2 ، ص 139.
Mackenzie (N.D), Ayyubid Cairo, A topographical Study, The American University in Cairo Press, 1992, p.89.

([3]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 9-11.

الإضاءة ويلي فوهة البئر جهة اليمين دخلة عميقة بها نافذة صغيرة سبق وصفها عند وصف الواجهة الرئيسية.

ويوجد بالدهليز المذكور جهة اليسار فتحة باب تؤدى إلي حجرة صغيرة بها فتحة شباك مستطيلة تطل علي حجرة التسبيل وهي ذات حجاب من الخشب وسقفت هذه الحجرة وكذلك الدهليز بسقف خشبي يرتكز علي براطيم[1] خشبية.

أما سقف السبيل الحالى فهو من الخشب البسط المدهون بالألوان ولا يوجد به أية زخرفة ، ويتضح من البند السابع من بنود المناقصة الخاصة بنقل هذا السبيل من مكانه القديم إلي مكانه الحالي أن سقف السبيل الخشبي كان مقسماً إلي مربوعات وتماسيح [2].

مكتب السبيل

كان يعلو السبيل مكتب سبيل كان معداً لتأديب الأطفال [3] ولكنه تهدم ولم يعد له وجود الآن ، ومن المرجح أن هذا المكتب قد تهدم بعد عام 1960م إذ أن المسقط الأفقي لهذا السبيل والذي تم رسمه في عام 1960م (شكل رقم4) يوضح أن سبيل الأمير حسن أغا أرزنكلى كان يشتمل علي مكتب سبيل يصعد إليه عن طريق سلم من الخشب به درابزين من الخشب أيضاً [4] كان يوجد بالزاوية الشمالية

([1]): براطيم جمع مفرده برطوم: والبرطمة عبوس فى انتفاخ وغيظ والبرطوم هو لفظ حرفى يعنى أفلاج النخيل التى كانت تعمل من فلج جزوعه أو شقها إلى نصفين طوليين متساويين من أعلى إلى أسفل . أحمد عيسى بك ، المحكم فى أصول الكلمات العامية ، ص29 ؛ عاصم محمد رزق، معجم ، ص35 ؛ سامح فرج، معجم فرج للعامية المصرية والتعبيرات الشعبية للصناع والحرفيين المصريين فى النصف الثانى من القرن العشرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2009م، ص65.

([2]): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ 1960/3/16م. ويقصد بعبارة مربوعات وتماسيح تلك الأسقف التى تتكون من براطيم أو كتل خشبية ضخمة تسمى جوائز تمتد بين حائطى المكان المراد تغطيته بهذا النوع من السقوف ثم يغلف الوجه الظاهر من هذه البراطيم بفروخ من خشب الحور الشامى الرقيق وتقسم المساحة بين كل برطومين إلى طبالى مربعة أو مربوعة يتم نقشها برسوم نباتية وهندسية ملونة ومذهبة. عاصم محمد رزق، معجم ، ص146.

([3]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 18.

([4]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 5 ؛ ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ 1960/3/16م.

من حجرة التسبيل ولا تزال آثاره باقية في تلك الدخلة المطلة علي الدهليز الأول والتي سدت الآن.

وتنص الحجة الشرعية على أنه كان يوجد على يسار الداخل إلى السبيل سلم صاعد يؤدى إلى فسحة مفروشة بالبلاط بها جهة اليمين شباكان مطلان على الشارع والحوانيت السابق الإشارة إليها التى كانت تتقدم واجهة السبيل.

كما كان يوجد بالجهة اليسرى من الفسحة المذكورة كرسى راحة[1].

مكتب السبيل من الداخل

كان يتوصل إلى مكتب السبيل من الداخل عن طريق فتحة باب مربعة توجد بصدر الفسحة السابق ذكرها [2].

ومن المؤكد أن هذا المكتب كان يأخذ نفس مساحة حجرة السبيل والتى كان يوجد بها على يمنة الداخل " ثلاث شبابيك وخرجة مفروشة بالبلاط مركب على دايرها درابزى خشب مشرف على الشارع مسقف المكتب المذكور روميا [3] مدهون حريريا" [4].

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 16-18.

([2]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ، ملف التولية رقم 1623 ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 18.

([3]): مسقف رومياً : الرومى (Rumi) كلمة عربية اطلقت على طراز زخرفى نباتى شاع استخدامه عند سلاجقة الروم (الأناضول) ومن ثم نسب إليهم حيث قام سلاجقة الروم بتطويره واستخدامه بكثرة والسقف الرومى هو السقف المسطح المدهون بالألوان . محمود الحسينى ، الأسبلة العثمانية ، ص71 .

Arsseven (C.E), Sanat Ansiklopedisi,Cilt4,Istanbul 1983,p.1741

Turan (A),Sanat Terrimleri Sozlugu, 3, baski,Ankara 1975,p.114

([4]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ ، ص25 ، س 18-20.

الخاتمة

بعد دراسة موضوع سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى بشارع تحت الربع بالقاهرة فى ضوء وثيقة الوقف يتضح ما يلى:

ـ أن سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى جزءاً من مجموعة من العمائر التى شيدها الأمير المذكور.

ـ أمدتنا وثيقة الوقف بمعلومات مهمة عن الأمير حسن أغا ومنها تصحيح اسمه والذى ورد بالوثيقة بصيغة " حسن أغا أرزنكلى ابن المكرم المرحوم صالح أغا أرزنكلى" وهذا يصحح الخطأ الشائع فى لقب هذا الأمير الذى عرف باسم أرزنكان.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أن الأمير حسن أغا أرزنكلى كان من كبار الإمراء فى عهد محمد على باشا.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أن الأمير حسن أغا أرزنكلى تولى عدة وظائف من أهمها سر بوابين دركاه عالى وناظر مصلحة المواشى الأميرية.

ـ أمكن من خلال هذه الدراسة التعرف على بعض المعلومات عن أسماء عائلة الأمير حسن أغا أرزنكلى ومنها أخوه الأمير على أغا أرزنكلى ابن المرحوم صالح.

ـ تمكنت هذه الدراسة من تحديد تاريخ أكثر دقة لسبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى فقد ثبت أن السبيل والكتاب المذكور قد شيدا قبل 4 صفر عام 1246هـ /25 يوليو 1830م.

ـ من خلال هذه الدراسة أمكن التعرف على حدود منشآت الأمير حسن أغا أرزنكلى ومنها السبيل والكتاب.

ـ أمكن ـ من خلال هذه الدراسة ـ التعرف على موضع السبيل والكتاب المذكور وقت الإنشاء وكذلك بعض المنشآت التى كانت فى موضعه.

ـ قدمت هذه الدراسة وصفاً معمارياً جديداً فى ضوء وثيقة الوقف.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أن واجهة السبيل والكتاب كان يتقدمها ستة حوانيت مطلة على شارع تحت الربع عرفت باسم حوانيت البزازين.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أنه كان يوجد على يسار الداخل لسبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى سبيل مصاصة ببزبوزين.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أنه كان يوجد حاصل للمياه بجوار صهريج السبيل بهدف تخزين المياه ووصولها إلى الأحواض الرخامية التى كانت توجد بشبابيك السبيل.

ـ أثبت هذا البحث أن هذا السبيل كان يستمد مياهه من الخليج المصرى حيث كانت المياه ترفع بواسطة سواقى توجد على حافة الخليج المذكور ثم تسير فى مجارى مبنية فى باطن الأرض إلى صهريج كان يوجد داخل هذا السبيل كان معداً لتخزين المياه.

ـ اشتملت هذه الدراسة على ملحق يتضمن نشراً جديداً لوثيقة الأمير حسن أغا أرزنكلى وهى تنشر هنا لأول مرة.

المصادروالمراجع

أولاً الوثائق الشرعية

ـ حجة وقف رقم 66م دار الوثائق القومية – 7 محرم سنة 812هـ.

ـ حجة وقف رقم 432 أوقاف ـ 10 شعبان سنة 948هـ.

ـ حجة وقف رقم 880 أوقاف ـ 2 صفر سنة 1030هـ.

ـ حجة وقف رقم 2700 أوقاف ـ 8 جماد آخر سنة 1190هـ.

ـ محكمة الصالح ، سجل رقم 339، مادة رقم 262 ـ 2 صفر سنة 1098هـ.

ـ وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ 4 صفر 1246هـ.

ـ وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم 2 أهلى (د) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 205 ـ 26 الحجة 1282هـ .

ثانياً المصادر والمراجع العربية

ـ ابن إياس (محمد بن أحمد ت 930هـ/ 1524م) ، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، 5 أجزاء فى 6 مجلدات، الجزء الأول ـ القسم الأول، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب 1402هـ/ 1982م وبقية الأجزاء تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب1394ـ 1404هـ/1974ـ 1984م.

ـ ابن العماد (عبد الحى بن أحمد بن محمد أبو الفلاح) ، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربى ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة 1985م.

ـ ابن مماتى (الأسعد بن مماتى . ت 606هـ /1209م) ، قوانين الدواوين ، تحقيق عزيز سوريال عطية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى 1411هـ /1991م.

ـ أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، القاهرة ، دار المعارف 1979م.

ـ أحمد رمضان أحمد ، المدارس والمذهب الشافعي ، مجلة كلية الآثار ، العدد الخامس 1991م من ص 1ـ ص 18.

ـ أحمد عيسى بك ، المحكم فى أصول الكلمات العامية ، القاهرة 1358هـ/1939م.

ـ أحمد محمد عبد الوهاب المصرى ، العمائر فى وثائق الغورى الجديدة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، قسم الآثار الإسلامية 1402هـ/ 1981م.

ـ أكمل الدين احسان اوغلى وصالح سعداوى صالح، الثقافة التركية فى مصر ، إستانبول 2003م.

ـ أماني عويس أمين صالح ، منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 1414هـ/1994م

ـ أندريه ريمون ، القاهرة العثمانية بوصفها مدينة شئون البلديات ومشكلات المرافق ، ترجمة زهير الشايب ، المجلة التاريخية المصرية ، المجلد العشرون 1973م ، من ص 213 إلى ص265.

ـ أندرية ريمون ، القاهرة تاريخ حاضرة ، ترجمة لطيف فرج ، القاهرة ، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 1974م.

ـ أيمن فؤاد سيد ، الدولة الفاطمية فى مصر تفسير جديد ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى 1413هـ / 1992م.

ـ البكري (محمد بن أبي السرور زين العابدين ت 1087هـ/1676م) ، الروضة المأنوسة في أخبار مصر المحروسة ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم 3395 تاريخ ، ميكروفيلم رقم 35926 ؛ رقم 2261 تاريخ ، ميكروفيلم رقم 18511.

ـ البكري (محمد بن أبي السرور زين العابدين ت 1087هـ/1676م) قطف الأزهار من الخطط والآثار ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم 451 جغرافيا ، ميكروفيلم رقم 45852 ، رقم 1084 جغرافيا ، ميكروفيلم رقم 26253.

ـ البكري (محمد بن أبي السرور زين العابدين ت 1087هـ/1676م) النزهة الزهية في ذكر ولاة مصر والقاهرة المعزية ، مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم 226 تاريخ ، ميكروفيلم رقم 10549.

ـ البكرى (محمد بن أبى السرور البكرى الصديقى ت 1087هـ/1676م) ، القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ، تحقيق السيد إبراهيم سالم إبراهيم الأبيارى ، القاهرة ، دار الفكر العربى 1962م.

ـ توفيق أحمد عبد الجواد، العمارة الإسلامية فكر وحضارة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية 1987م.

ـ حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية 1957م.

ـ حسن الباشا ، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، 3 أجزاء القاهرة ، دار النهضة العربية 1965 ـ 1966م.

ـ حسن قاسم ، المزارات المصرية والآثار الإسلامية فى مصر والقاهرة المعزية ، 6 أجزاء ، القاهرة 1942- 1945م.

ـ الرازى (محمد بن أبى بكر بن عبد القادر) ، مختار الصحاح عنى بترتيبه محمود خاطر ومراجعة لجنة من مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976م.

ـ رجب عبد الجواد إبراهيم ، المعجم العربى لأسماء الملابس فى ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، القاهرة ، دار الآفاق العربية 2002م.

ـ رشيد عطية اللبنانى ، الدليل إلى مرادف العامى من الدخيل ، بيروت 1898م.

ـ زمباور(أدورد فون) ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ترجمه زكى محمد حسن وآخرين ، بيروت ، دار الرائد العربي 1400هـ/1980م.

ـ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1427هـ/ 2006م.

ـ سامح فرج ، معجم فرج للعامية المصرية والتعبيرات الشعبية للصناع والحرفيين المصريين فى النصف الثانى من القرن العشرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2009م.

ـ سامى نوار، الكامل فى مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2003م.

ـ سالم سليمان العيسى ، المعجم المختصر للوقائع التاريخية ـ العسكرية ـ الاجتماعية ـ الدينية من بدء الهجرة حتى عام 1950 ميلادية ، الطبعة الأولى ، دمشق ، دار النمير للنشر والتوزيع 1998م.

ـ السخاوى (عبد الرحمن) ، الزيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواة ، تحقيق جودة هلال ، ومحمد محمود صبح ، ومراجعة على البجاوى ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة 1966م.

ـ السخاوى (الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان 821 ـ 902هـ/ 1418 ـ 1497م) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،12جزءاً فى 6 مجلدات ، القاهرة ، دارالكتاب الإسلامى ، د.ت.

ـ السيد آدى شير، الأفاظ الفارسية المعربة، القاهرة، دار العرب للبستانى ، بيروت ، لبنان 1908م.

ـ الشعرانى (عبد الوهاب) ، الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار فى طبقات السادة الأخيار ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ج2، د. ت.

ـ عادل شريف علام ، سبيل أم محمد على الصغير ، ضمن كتاب دراسات وبحوث فى الآثار الإسلامية ، القاهرة 2000م.

ـ عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى 2000.

ـ عاطف عبد الدايم عبد الحى ، شارع تحت الربع منذ نشأته حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (13هـ/ 19م) دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1997م.

ـ عبد اللطيف إبراهيم على ، دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، قسم الآثار (فرع الآثار الإسلامية) 1376هـ/ 1956م.

ـ عبد الرحمن ذكى ، ، القاهرة تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المورخ (969 ـ 1825م)

، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة 1386هـ/1966م.

ـ عبد الرحمن محمود عبد التواب ، منشآتنا المائية عبر التاريخ ، المكتبة الثقافية العدد 96، القاهرة 1963م.

ـ على أحمد إبراهيم الطايش ، العمائر الجركسية الباقية بشارعى الخيامية والسروجية دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1410هـ/ 1989م.

ـ علي مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، عشرون جزءاً ، بولاق 1888 ـ 1889م

ـ الغزي (نجم الدين) ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، 3 أجزاء ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور ، لبنان ، المطبعة البوليسية 1958م.

ـ ف. ويستنفلد ، جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها ، ترجمة عبد المنعم ماجد وعبد المحسن رمضان ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية 1980م.

ـ الفيومى(أحمد محمد بن على)، المصباح المنير، مكتبة الإيمان بالمنصورة 2008م.

ـ القلقشندى (أحمد بن على ت 821هـ/1418م) صبح الأعشى فى صناعة الأنشا ، ج3 ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية 1407هـ/1987.

ـ محمد أحمد دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، دار الفكر 1410هـ/1990م.

ـ محمد الششتاوي سند الرفاعي ، متنزهات القاهرة في العصرين المملوكي والعثماني ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 1414هـ/ 1994م.

ـ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائه 1805-1879م، القاهرة ، الطبعة الأولى 2005م.

ـ محمد كمال السيد محمد ، أسماء ومسميات من مصر القاهرة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1986م.

ـ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (648 - 923هـ / 1250 - 1517م) ، القاهرة ، دار النشر بالجامعة الأمريكية ، الطبعة الأولى 1990م.

ـ محمد مصطفى نجيب ، مدرسة الأمير قرقماس أمير كبير ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1974م ، الملحق الوثائقى.

ـ محمد هاشم طربوش ، أسبلة القرن التاسع عشر فى القاهرة ، دراسة أثرية وفنية ، ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى 1995م.

ـ محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية الباقية بمدينة القاهرة دراسة معمارية أثرية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1402هـ/ 1982م.

ـ محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة 1517-1798م ، القاهرة ، مكتبة مدبولى 1988م.

ـ محمود محمد فتحي الألفي ، العمارة الإسلامية في مصر خلال القرن التاسع عشر أسرة محمد علي بالقاهرة 1805 – 1899م ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة 1986م.

ـ مديحة صلاح الدين أحمد عامر ، وثائق اسكندر باشا بمصر دراسة ونشر وتحقيق من 963هـ/ 1556م إلى 966هـ /1559م ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، قسم الوثائق والمكتبات ، 1415هـ/ 1994م.

ـ مرفت محمود عيسى ، الطراز العثمانى فى منشآت التعليم بالقاهرة (923 - 1213هـ/ 1517 - 1798م) دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1408 هـ/ 1987م.

ـ مصطفي بركات ، النقوش الكتابية علي عمائر مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر دراسة فنية أثرية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1991م.

ـ مصطفى نجيب ، محمد مصطفى نجيب ، مدرسة الأمير قرقماس أمير كبير ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 1974م.

ـ المقريزى (تقى الدين أحمد بن على ت 845هـ/ 1442م) ، المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ، مكتبة الثقافة الدينية ، د.ت.

ـ ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، تقرير بتاريخ 1961/2/10م.

ـ ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم 420 ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ 1960/3/16م.

ـ المناوى (عبد الرؤوف) ، الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية ، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان ، القاهرة المكتبة الأزهرية ، ج4 ، الطبعة السابعة 1994م.

ـ نللي حنا ، بيوت القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر دراسة اجتماعية معمارية ، ترجمة حليم طوسون ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع 1993م.

ثالثاً : المراجع الأجنبية

- Abouseif (D.B), the Takiyyat Ibrahim AL- Kulshani in Cairo, Muqarnas, Leiden E.J.Brill, 1988.
- Arsseven (C.E), Sanat Ansiklopedisi,Cilt4,Istanbul 1983.
- Creswell (K.A.C), The Muslim Architecture of Egypt, 2 vols , Oxford 1937.
- Gerd (W), und Klous (S), Der Osmanische Stathlter Iskaender Pascha (Gest 1571) und Seine Stiflungen in Agypten und am Bosporus.
- Mackenzie (N.D), Ayyubid Cairo, A topographical Study, The American University in Cairo Press, 1992.
- Mantran (R),Inscriptions torques ou de L,epoque truque du Caire,Annales Islamologiques Institut Francais d, Archeologie Onentale du Caire, Tome XI, 1972.
- Turan (A),Sanat Terrimleri Sozlugu, 3, baski,Ankara 1975.

ملحق رقم (1)
حجة وقف الأمير حسن أغا أرزنكلى
سجل رقم 2 أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم 290 ـ
من ص 21 إلى ص 29.
4 صفر 1246هـ/الأحد 25 يوليو 1830م

ص 21

1ـ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى انشا الوجود بقدرته ودبر الامور بحكمته وتجلى بجلاله

2ـ لمن وقف من عباده ببابه فاتخذ الى ربه سبيلا واسس بنائه على التقوى والرضوان

3ـ وسقاه من كاس السلسبيل رخصة بمزيد العناية والتفضيل فشيد فى الاركان خيرات

4ـ حسان وتامل فى قول الملك الديان الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فصادف

5ـ فى الهداية والتبيين ما جعله الله تعالى له عدة الى يوم الدين وتكامل له السرور وفاز بالاجر

6ـ المرقوم واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له اله اختار قوما لاكتساب المحامد

7ـ وفعل الخيرات واشهدهم فى السكنات والشتات وغرس فى قلوبهم حب الايمان فصرف

8ـ همتهم وسبلها فى طرق الاحسان واشهد ان محمد [كذا] عبده ورسوله ونبيه وخليله صاحب

9ـ الفضل المورود واللوا المصفوف صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ما تلى القرآن وما

10ـ ... باحرف الكتاب العزيز الصغار والكبار صلاة وسلاما دائمين متلازمين

11ـ الى يوم البعث والقرار اما بعد فان الدنيا وما بها من النعيم ظل زائل والمقيم بها

12- فهو كالمسافر والضيف والنزيل فلا بد ان يسارع ويعاجل فالفايز فى الدنيا من جعلها

13- جزيرته لمعاده واقتنى فيها لاخرته خير ما تقتنى من شهادة لانفسها كزرعه وان ليس للانسان

14- الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وان للانسان

15- إلا ما قدمت يداه ومن عرف اوله هان عليه نفسه كما ورد عن سيد البشر ليس

16- لك من دنياك الا ما اكلت فاقتنيت والبست فابليت او تصدقت فابقيت وان من

17- اجل الصدقات وابر المثوبات الصدقة الدائمة الذى يرجو العبد بدوامها جزيل الثواب

18- ويامل النجاة بسببها وبال الاثم والعقاب فمن فضله انها تبقى اليه شرفا وعلوا

19- وتضاعفها له الى سبعماية ضعف وزيادة ونموا كما ارشد الى ذلك المولى الكريم ان المصدقين

20- والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا فيضاعفه لهم ولهم اجر كريم وكما ارشد الى ذلك

21- سيد البشر بقوله عليه الصلوات والتسليمات الداعية الغالية اذا مات ابن دم انقطع

22- عمله الا من ثلاث وعد منها الصدقة الجارية ولما قاله المليح الفصيح خير الصدقة ان تتصدق

23- بها وانت صحيح سميح وعلم حضرة الواقف الاتى ذكره فيه ان صدقت الوقف اجرها

24- دائم وثوابها عظيم جزيل فاتنهز الفرص الى هذا المقام الجليل عالما بان الله تعالى

25- يعطى الكثير على القليل ويمنح العبد احسانا بنيته وله من غير فعل جميل وبادر الى فعل

26- ما سيذكر فيه وسطر فى تلك مطاويه راجيا من الله القبول فانه خير مامول واكرم مسئول

27- فعند ذلك اصابه ضياء الأفضال ورسم ما تكلف به وقال هذا كتاب وقف صحيح شرعى

28- معتبر صريح مرعى صدر الاشهاد به وسطر وجرى به قلم القبول وحرر .... مضمونه

ص 23

1- ويوضح مكنونه عن ذكر ما هو انه بمجلس الشريعة الغرا الطاهرة ومحفل الطريقة الزاهرة

2- الفاخرة بالباب العالى دامت له المعالى بمصر المحروسة الفاخرة لا زالت بدور الطالات

3- مانوسة وباهرة لدى حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الانام قاموس

4- البلاغة ونبراس الافهام الناظر فى الاحكام الشرعية والامور الدينية والدنياوية [كذا] قاضى

5- القضاة يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم اعلاه دام مجده وزيد فى علاه امين

6- بحضرة كل من فخر الاكابر العظام عمدة ذوى الوقار الفخام الجناب المكرم والمخدوم المفخم

7- الامير على اغا ارزنكلى ابن المرحوم صالح وهو اخو حضرة الواقف الاتى ذكره فيه والشيخ

8- الامام الفاضل الهمام زين الدين حنفى السوسى ابن المرحوم الشيخ محمد السوسى وفخر الاماثل المكرمين

9- حسن جلبى ابن المرحوم الامير حسن اغا الشهير بالمنفوخ وزخر اقرانه المفخمين اسماعيل

10- جلبى بن المرحوم الامير اسماعيل اغا الشهير بالاخرس كان وفخر امثاله المكرمين خورشيد

11- اغا ابن عبد الله تابع حضرة الواقف الاتى ذكره فيه والامثل المكرم الحاج عبد الفتاح

12- السقا بمنزل الست عايشة زوجة حسن اغا الخازندار سابقا ابن المرحوم احمد عوض الله

13- البلاص والجمع الكثير من المسلمين واطلاعهم وشهادتهم على ما ياتى ذكره فيه دام

14- كمالهم امين اشهد على نفسه فخر الاكابر وكمال الاعيان العظام زخر ذوى المفاخر ولى الشان

15- الفخام الجناب المكرم والمخدوم المعظم الامير حسن اغا ارزنكلى سر بوابين دركاه عالى وناظر

16- مصلحة المواشى الميرية حالا دام مجده ابن المكرم المرحوم صالح اغا ارزنكلى شهوده

17- الاشهاد الشرعى وهو بحمد الله تعالى فى كمال صحته وسلامته وطوعيته [كذا] واختياره ورغبته

18- فى الخير وجواز الاشهاد عليه شرعا أنه وقف وحبس وسبل واكد وخلد وتصدق

19- لله سبحانه وتعالى بجميع ملك كامل المكان الكائن الكبير المستجد الانشاء والعمارة المعروف

20- بانشائه وتجديده الذى هو كان اصله اماكن واروقة وحاصل وحوانيت وخلطو ببعضهم بعضا

21- وصاروا مكانا واحدا كبيرا مستجد الانشا والعمارة مستقلا على حده الكائن ذلك بمصر

22- المحروسة داخل درب سعادة بالعطفة المعروفة بعطفة الشيخ فرج المتوصل منها الى الحمام المؤيد

23- وغيره المشتمل ذلك بعد انشائه وتجديده بدلالة الاملا والمشاهدة لذلك على واجهتين

24- مبنيتين بالحجر الفص النحيت الجديد الاحمر أحدهم ما من [كذا] جهة شارع سفل الربع الظاهرى

25- تجاه جامع المراة ومعمل الخل والقشاشين علو الست حوانيت والبزازين والمكتب علوه

26- الذين هم من جملة منافع المكان المذكور وحقوقه الاتى ذكرهم فيه والواجهة الثانية بداخل

27- عطفة الشيخ فرج بالقرب من منزل حضرة الواقف المشار إليه بالواجهة التى بداخل العطفة المذكورة

28- باب المكان المذكورين يجاوره سلم ركوب يغلق على الباب فردة باب ببوابة يدخل منه

29- الى دهليز مستطيل مسقف نقيا به يمنة الداخل حاصل يجاوره مسطبتان يقابل

30- الحاصل دولاب ومن الجهة اليسرى حفرة مرحاض يجاوره باب معقود بالحجر مقوصر ياتى

31- ذكره فيه وباقصى الدهليز المذكور بير ما معين يجاورها اسطبل مقام سبعة رؤوس خيل

32- يجاوره باب كبير يوصل لحوش الحريم بالجهة ياتى ذكره فيه ويدخل من الباب الموعود بذكره اعلاه

ص 24

1- المجاور للحفرة المرحاض الى ميضة صغيرة مفروشة بالبلاط الكدان بها حاصل بواجهة من الخشب معد لجلوس الفراش يجاوره

2- سلم مركب عليه درابزين من الخشب يتوصل منه الى بسطة بها يمنة باب يدخل منه الى فسحة مربعة مفروشة

3- ارضها بالبلاط المالطى مركب عليها ملقف برسم النور والهوا بها باب يمنة يدخل منه الى ايوان

4- صغير به خزنة نومية وشباك مطل على الواجهة والباب بالفسحة المذكورة مزيرة وكرسى راحة

5- وبيت قهوة واودتان متلاصقتان بعضهما بعضا يتوصل من باقى السلم المذكور الى سطح صغير مفروش

6- ارضه بالبلاط به ثلاثة زلع ما اثنان منهن معدتان لوضع الما للحمام الذى بالحريم الاتى ذكره

7- فيه والثالثة معدة لوضع الما العذب لاحتياج الشرب ومنافع وحقوق ويدخل من الباب الكبير

8- الموعود بذكره اعلاه الى حوش كبير كشف سماوى مربع مبنى دايره بالحجر الفص النحيت به يمنة قاعة

9- ارضية مفروشة بالبلاط الكدان معدة لجلوس اغات الحريم وبالحوش المذكور معبر مبنى بالخافقى

10- معد لوصول الما منه الى المطبخ الارضى الاتى ذكره فيه يجاوره باب حريم الاتى ذكره فيه يجاور

11- ذلك باب المطبخ الارضى المذكور يشتمل على فسحة وحاصلين وحوض حجر لوضع الما المتوصل اليه

12- من المعبر المبنى بالخافقى المذكور ونصبة كوانين وفرن ومدخنة صاعدة فى الجو ومنافع

13- ومرافق وحقوق ويدخل من باب الحريم الموعود بذلك [كذا] الى فسحة يتوصل منها الى بسطة يتوصل منها

14ـ الى فسحة بها كرسى راحة ومزيرة وقاعة كبرى مركبة على سقف الصهريج والسبيل الاتى ذكره فيه

15- بها خزنتان ودواليب وشبابيك ومشربيات ورواشن مطلة على شارع سفل الربع الظاهرى

16- كاملة المنافع والحقوق ويتوصل من السلم المذكور الى فسحة ثانية كبرى مركب عليها فى العلو ملقف

17- برسم النور والهوى بها يمنة مزيرة وكرسى راحة وحمام يشتمل على بابين به بيت أول وحرارة وخزن [كذا]

18- من الرخام مركب عليه بزبوزين من النحاس الاصفر لصب الما الحار والبارد معقود سقفه

19- بالمون والجامات الزجاج مفروش ارضه بالرخام مكمل بالدست والمحماه والمنافع والحقوق وبالفسحة

20- الكبرى المذكورة ايضا يسرة اوده صغرى وباب يتوصل منه الى دهليز مفروش بالبلاط الكدان مسقف

21- نقيا به اودتان يتوصل من الدهليز المذكور الى فسحة مركب عليها ملقف برسم النور والهوا بها اودة

22- وشبابيك من العلو مطلة على الحوش وما لذلك من الاسطحة العالية على ذلك والمنافع

23ـ والمرافق والحقوق واما الواجهة التى من جهة سفل الربع الظاهرى بالشارع المسلوك تجاه جامع

24- المراة ومعمل الخل والمقشاتية فان بها باب الصهريج والسبيل والمكتب علو ذلك والست حوانيت

25- المذكورين المستجدين الانشا والعمارة بواجهة السبيل المذكور والبزبوزين المصاصة فيما بينهم

26- خمسة حوانيت من ذلك متلاصقين لبعضهم بعضا على يسار الداخل للسبيل والمكتب المذكورين

27ـ والحانوت السادسة على انفرادها فيما بين البزبوزين المرقومين وباب الربع المعروف بربع القفاص

28ـ تجاه منارة جامع المراة المذكورة يشتمل كل منهم على مسطبة ودرفتى باب وداخل ومنافع وحقوق

29ـ ويشتمل الصهريج والسبيل والمكتب المذكورين على باب معقود بالحجر الفص النحيت الجديد الاله وهو

30ـ على يسار السالك من باب الخرق وجامع اسكندر طالبا لمدرسة الكلشانية [كذا] وغيرها مقابل الجامع

[كذا]

31ـ المرأة ومعمل الخل والقشاشين المذكورين يغلق على الباب المذكور فردة باب غربى يدخل منه

32ـ الى سقيفة مفروشة بالبلاط بها سلم ثلاث درج يتوصل منه الى بسطة كبرى بها باب مربع يدخل

ص 25

1ـ منه الى مزملة الصهريج والسبيل المذكورين مفروش ارض المزملة المذكورة بترابيع رخام ابيض بها

2ـ يمنة ثلاث سدلات بكل سدلة شباك من النحاس الاصفر وحوض من الرخام المرمر معد لوضع الما

3ـ العذب لشرب المارين والواردين بكل شباك كيزان من النحاس معلقة بسلاسل نحاس بكل حوض نوفرة

4ـ و ... من الرصاص لوصول الما اللين [كذا] من حاصل المياه الاتى ذكره فيه وبفسحة المزملة المذكورة

5ـ بها يسار الداخل سلم مركب عليه درابزى خشب ياتى ذكره فيه باقصى المزملة خرزة الصهريج

6ـ المبنى تحت تخوم الارض بالخافقى والالات المحكمة المعد لتخزين الما العذب من ما النيل المبارك ايام

7- فيضانه الذى يصب اليه من المصب المجاور لباب المكان المذكور الذى بداخل عطفة الشيخ فرج المذكورة

8ـ وهو مصب ثانى بجوار شبابيك السبيل المذكور بالشارع سفل الربع الظاهرى المذكور مسدود الان

9ـ وسيجعل حضرة الواقف المشار اليه للصهريج المذكور مجراة رصاص تبنى تحت تخوم الارض موصلة

10ـ لساقية على راس الخليج الحاكمى فيما بين جامع اسكندر وقنطرة باب الخرق وتكون المجراة المذكورة

11- يتوصل منها ما النيل بادارة الساقية الى الصهريج المذكور ومليه بسهولة بجوار خرزة الصهريج المذكور

12- حاصل المياه الموعود بذكره اعلاه المعد لوضع الما فيه وايصاله منه الى الحيضان الرخام التى

13ـ بشبابيك السبيل المذكور وبجوار حاصل المياه المذكور خزانة مبنية بالخافقى بها ثلاثة لوالب معدة

14ـ لتصريف المياه وبجوار خرزة الصهريج المذكور حاصل مياه ثانى للبزبوزين المصاصة ولولب معدات لصرف

15- المياه منه اليهما وهما من النحاس الاصفر مركب على لوح من الرخام الابيض المرمر مجاورين للحانوت

16- الملاصقة لربع القفاص المذكورة ويصعد من السلم على يسار الداخل الى صحن المزملة الموعود بذكره

17- اعلاه الى فسحة مفروشة بالبلاط بها يمنة شباكان مطلان على الشارع والحوانيت المذكورة وبها

18- يسرة كرسى راحة وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع يدخل منه الى مكتب معد لتاديب الاطفال

19- يمنة الداخل ثلاث شبابيك وخرجة مفروشة بالبلاط مركب على دايرها درابزى خشب مشرف على

20- الشارع مسقف المكتب المذكور روميا مدهون حريريا وما لذلك جميعه من المنافع والمرافق والتوابع

21- واللواحق والحقوق المستجد الانشا والعمارة بالصفة التى عليها كل من ذلك الان ويحيط بكل من

22- ذلك ويحصره حدود اربعة بالدلالة المذكورة الحد الاول لعطفة الشيخ فرج المذكورة وفيها

23- باب المكان الكبير المذكور واحد مصابى الصهريج المرقوم ومطلات بعض المساكن والحد الثانى

24- ينتهى الى مكان الست لطيفة زوجة عبد الرحمن بك ابراهيم وسكن حضرة احمد بك الجداوى

25- والحد الثالث ينتهى الى مكان الست نايلة الجداوية بعضه وباقيه الى شارع سفل الربع الظاهرى

26- وفيه ابواب كل من الحوانيت والسبيل والمكتب المذكورين وفيه البزبوزين المصاصة المجاورين

27- المحلات [كذا] السادسة من الحوانيت المذكورة وفيه ايضا مطلات بعض مساكن المكان المذكور والحد

28- الرابع ينتهى الى مكانين صغيرين ياتى ذكرهما فيه يشهد للواقف المشار اليه قبل انشائه وتجديده

29- بان كان كل من ذلك اماكن وربع واروقة وحوانيت وحاصل وخلطوا وصاروا المكان الكبير والسبيل

30- والصهريج والمكتب والبزبوزين والست حوانيت الموصوفين اعلاه الست حجج الشرعيات المسطرات من

31- المحكمة المؤرخة احداهن فى 2 رجب سنة 1234 المكتتبة وما بها باسم اخى الواقف المذكور هو الجناب المكرم

32- على ارزنكلى المومى اليه حسب اعتراف المكرم على اغا المذكور بذلك وتصديقه على ذلك وعلى

ص 26

1- ان لا حق له فى ذلك بوجه من الوجوه مطلقا التصديق الشرعى بحضرة من ذكر اعلاه والثانية

2- مؤرخة فى 26 القعدة والثالثة مؤرخة فى 15 الحجة كلاهما سنة 1242 والرابعة مؤرخة فى 6 ربيع اول

3- والخامسة مؤرخة فى 28 شعبان كلاهما سنة 1243 والسادسة مؤرخة 23 ربيع آخر سنة 1244 الجارى اصل

4- ذلك بعضه فى وقف المرحوم السيد المرحوم [كذا] حسين افندى مقاطعجى بالرزنامة كان وبعضه فى وقف

5- تواجر بناء الشرقاوى وبعضه فى وقف عمر اغا بما على ذلك من الاحكار لجهة اوقافه الاصلية

6- النافذة حكم القضا وبجميع ملك كامل المكان الصغير بمصر المحروسة داخل درب سعادة

7- بعطفة الشيخ فرج المذكورة اعلاه الملاصق المكان المذكور للمكان الكبير المذكور اعلاه

8- المشتمل ذلك المكان بالدلالة المذكورة على واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت بها باب

9- مقنطر يغلق عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه الى دركاه يتوصل منها الى حوش

10- صغير مسقف نقيا به منور بساقط وبه يسرة بير ما معين يجاورها باب حريم ياتى ذكره

11- فيه وحاصلان صغيران بالحوش المذكور سلم يتوصل منه الى مقعد قبطى به شباك مطل

12- على الحوش ويدخل من باب الحريم الموعود بذكره الى سلم يتوصل منه الى فسحة بها كرسى راحة

13- بجوار ذلك اودة وشباك مطل على الحوش يجاوره قاعة نصف مصرية بها خزنة ومشربية مطلة

14- على الطريق ويتوصل من باقى السلم إلى اودة والى بسطة بها باب يدخل منه الى فسحة بها يسرة

15- كرسى راحة يجاوره حمام يشتمل على جرارة وحنفية ببزبوزين نحاس ودست ومحماة ومقعد

16- مسقف عقدا بالجامات الزجاج بجانبه اودة يجاورها شباك يجاوره قصر كامل المنافع والحقوق

17- ويتوصل منه باقى السلم إلى اودة والى السطح العالى على ذلك المجاور ذلك الان للمكان الكبير

18- المذكور اعلاه وللمكان الصغير الاتى ذكره فيه وللعطفة التى هو فيها وفيها الواجهة والباب

19- الجارى اصل ذلك فى وقف المرحومة فاطمة بنت محمد خليل قيصرلى بما على المكان الصغير المذكور

20- اعلاه من الحكر لجهة وقفه فى كل سنة ستون نصفا فضة كما ذلك معين بالحجة الشرعية الشاهدة

21- للوقف المذكور بذلك قبل تجديد [كذا] وعمارته لذلك حتى صار الان بالصفة التى هو عليها اعلاه

22- المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة فى ثالث عشر الحجة سنة ثلاث واربعون ومايتين والف

23- وجميع المكان الصغير الملاصق للمكان الصغير المذكور اعلاه الكائن بالخط المذكور داخل

24- العطفة المذكورة المشتمل ذلك بالدلالة المذكورة على واجهة مبنية بالحجر بها باب يغلق عليه فردة باب

25- خشبا نقيا يدخل منه الى حوش مستطيل مسقف باقصاه منور ساقط بجوار باب الحريم الاتى

26- ذكره فيه وبالحوش المذكور تجاه الداخل دخلة بها منور ساقط ايضا ويدخل من باب الحريم الموعود

27- بذكره الى مساكن علوية وسفلية ومنافع ومرافق وحقوق بالصفة التى هو عليها الان المجاور

28- ذلك المكان الصغير المذكور اعلاه وللمكان الكبير المذكور اولا ولمكان سلامة السقا وشريكه الحاج

29- حسن العطار وللعطفة المذكورة وفيها الباب يشهد للواقف المذكور بذلك حين كان خربا الحجة

30- الشرعية المسطرة من هذه المحكمة والمؤرخة فى تاريخين ثانيهما 13 محرم سنة 1244 المكتتبة ...

31- ... الجناب المكرم على اغا ارزنكلى اخا [كذا]الواقف المشار اليه مع ثلاثة حوانيت كانت سفل الربع

32- الظاهرى ... كل من الحوانيت المذكورة بالسبيل والمكتب علوه المذكورين أعلاه على

ص 27

1- ... اعلاه واعترف اخو الواقف المذكور بانه لا حق له فى ذلك بملك ولا بغيره بوجه

2- من الوجوه مطلقا بحضرة من ذكر اعلاه وجميع ملك كامل المكان الكائن بمصر المحروسة بخط باب

3- سعادة براس عطفة الشيخ فرج المذكورة قريبا من المكان الذى اصله مكانين وخلطا وصارا مكانا

4- مستقل على حدته المشتمل ذلك الان بدلالة الاملاء والمشاهدة لذلك على واجهة مبنية بحجر

5- الفص النحيت بها باب مقنطر يدخل منه الى دهليز مستطيل مسقف غشيما باقصاه باب يتوصل منه إلى

6- حوش كشف سماوى به عامود رخام وبالحوش المذكور مندرة بها خزنتان وباب سر موصل لمساكن الحريم يجاور

7- المندرة المذكورة باب الحريم الاتى ذكره فيه يجاوره باب يدخل منه الى دهليز مستطيل بصدره طاحون

8ـ خالية الان من العدة والالة وبالدهليز المرقوم اسطبل وباب ثانى للمكان المذكور فى جهة الطريق

9ـ المتوصل منها لمنزل سكن الواقف المشار اليه والجامع الحبشلى [كذا] وغيره يجاور الدهليز المذكور من جهة

10ـ الحوش بير ما معين يجاورها حاصل ويدخل من باب الحريم الموعود بذكره الى سلم يتوصل منه الى

11ـ قسحة بها مطبخ وكشك من الخشب مركب عليها العامود الرخام المذكور ويتوصل من السلم المرقوم

12ـ الى فسحة بها كرسى راحة ومزيرة وممشاه بها اودتان وحمام ومزيرة وكرسى راحة وباب يدخل منه

13ـ الى فسحة واودة والسطح العالى على ذلك ومنافع ومرافق وحقوق المجاور ذلك الان لمكان

14ـ حسن جلبى المنفوخ ولمكان سكن حضرة الواقف المومى اليه المتوصل منها لمكان الشيخ رضوان

15ـ المؤيدى وغيره وللعطفة التى هو فيها وفيها الواجهة والباب تجاه مكان خرب تعلق الجداوى

16ـ الجارى اصل المكان المذكور فى وقف المرحومة صالحة والمرحومة [كذا] اقسنقر الفرقانى يشهد

17ـ للواقف المشار اليه بالحصة التى قدرها الثلثان ستة عشر قيراطا من ذلك الحجة الشرعية

18ـ المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة فى 23 جماد اول سنة 1236 والت اليه الحصة التى قدرها الثلث

19ـ ثمانية قراريط باقى ذلك بالابدال الشرعى من قبل المصونة حليمة بنت عبد الله السمرا معتوقة زوجة

20ـ المرحوم حسن اغا بن عبد الله معتوق المرحوم عثمان كتخدا قازدغلى المعروف هو بخازندار المرحوم على

21- اغا دفتردار مصر المحروسة كان بطريق نظرها واستحقاقها لوقف معتقها المذكور لذلك وبموجب ما شرطه

22- لها فى ذلك من الشروط العشرة التى من جملتها الابدال على الحكم المعين بحجة ايقافه لذلك الشرعية

23- المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة فى غرة صفر سنة 1241 فى نظير ما قبضته الناظرة المستحقة المشروط لها المذكورة

24- من بدل الحصة المذكورة فى المكان المذكور لجهة وقف سيدها المذكور لتشترى بذلك ما هو الانفع من

25- عقار كامل من جهة وقف سيدها المذكور وقدره من الاكياس الرومية التى عبرة كل كيس منها عشرون

26- الف نصف فضة ثلاثة اكياس رومية بمعاملة الديار المصرية القبض الشرعى باعترافها بذلك بحضرة

27- من ذكر اعلاه فى يوم تاريخه الاعتراف الشرعى وذلك بعد معرفة [كذا] والتثبيت [كذا] منها واستحقاقها لذلك

28- بمفردها خاصة الان وكون مبلغ البدل المذكور قيمة المثل وزيادة بشهادة كل من الجماعة المعين

29- اسمائهم اعلاه الشهادة الشرعية بالطريق الشرعى وجميع ملك كامل المكان الكائن بمصر

30- المحروسة بشارع السلطان فيما بين قنطرة الامير حسين وقنطرة باب الخرق بالقرب من سبيل المرحوم

31- على بك سلانيكى تجاه ربع الهو وحانوت الحصرى وما يتبع المكان المذكور من الحانوت بواجهته المجاورة

32- لذلك المكان ولمكان وقف شابور المشتمل ذلك الان بدلالة الاملا والمشاهدة لذلك على واجهة

ص 28

1- مبنية بالحجر الفص النحيت بالشارع السلطانى مركب عليها فردة باب خشبا نقيا يدخل منه الى

2- دركاه بها حاصل ومسطبة بباب استثنى يدخل منه الى حوش مستطيل بعضه مسقف وباقيه كشف

3- سماوى به مسطبة بها عامود حجر صغير وبه يمنة باب الحريم ياتى ذكره فيه ويجاور ذلك باب مقوصر

4- يدخل منه الى دهليز مسقف به يسرة اسطبل ويمنة حفرة مرحاض وحاصل باقصى الدهليز دخلة

5- مسقفة بها بير ما معين ويتوصل من باب الحريم الموعود بذكره الى سلم يتوصل منه الى قاعة نصف

6- مصرية بها خزنتان تجاهها فسحة بها كرسى راحة ومطبخ وسلم موصل الى نصبة علو الاسطبل

7- والى رواق مطل على الشارع يجاوره كرسى راحة ويتوصل من باقى السلم الى اودة والى السطح

8- العالى على ذلك ومنافع ومرافق وحقوق والمشتملة الحانوت التى سفل المكان المذكور بواجهة [كذا]

9- من جهة الطريق السلطانى على مسطبة ودرفتى باب خشبا وداخل وحقوق ولكل من ذلك

10- شهرة فى محله تدل عليه المحدود المكان المذكور بحدود اربعة بالدلالة المذكورة الحد الاول

11- لمكان قسيم ملك يعرف ذلك بسكن على بك والحد الثانى ينتهى الى ربع حسن اغا العشبى

12- والحد الثالث للشارع السلطانى وفيه باب المكان والحانوت المذكورين والحد الرابع لمكان

13- وقف شاهين بحد ذلك كله وحدوده الشاهد للواقف المذكور لذلك وبصحة ملك

14ـ ذلك المدة المديدة وانشائه وعمارته لذلك كل من الجماعة المعين اسماؤهم اعلاه المعلوم

15ـ ذلك عند الواقف المذكور العلم الشرعى انشأ الواقف المذكور وقفه هذا بكامل [كذا] العقار

16ـ المعين اعلاه على ما يبين فيه فاما المكتب المذكور اعلاه ومنافعه التابعة له المشروحة

17ـ اعلاه بان [كذا] جعله وقفا معدا لقراة القرآن العظيم ولتاديب اطفال المسلمين واما الصهريج

18ـ والسبيل والبزبوزين المصاصة وما يتبع ذلك من المنافع والحقوق المشروحين فانه جعل

19ـ ذلك معد لخزين الما بالصهريج ونفر [كذا] فيه فى ملى حيضان السبيل والبزبوزين لشرب الظمانين

20ـ ليلا ونهارا من المارين والواردين والقاطنين بالمكتب المذكور وغيرهم من فقرا المسلمين واما

21ـ الستة حوانيت التى بواجهة السبيل والمزملة بشارع سفل الربع تجاه جامع المراة المذكور عاليه

22ـ مع كامل المكان الكبير المستجد الانشا المذكور اولا والمكانيين الصغيرين الملاصقين له من

23ـ داخل عطفة الشيخ فرج المذكورين ثانيا وثالثا والمكان الذى براس العطفة المذكورة المقابل

24ـ لمكان الجداوى المذكور رابعا والمكان الذى بالشارع السلطانى وما بواجهته من الحانوت المذكورين

25ـ وخزاناته جعل ذلك جميعه وقفا يصرف ريعه من تاريخه بتمامه وكماله فى ملى السبيل والصهريج

26ـ واجرة سلب وادلية وفقيه للمكتب وعريفه وكسوة الاطفال وغير ذلك مما احتاج الحال إليه

27- بحسبما يراه الناظر على ذلك ويؤدى اليه اجتهاده بعد اخراج مصاريف العمارة اللازمة

28- لذلك ان احتاج اليها وما فضل بعد ذلك جميعه من ريع الوقف المذكور يقره الناظر تحت يده

29- لاجل احتياج عمارة العقار وتصليح السبيل والصهريج وما يلزم لذلك ويصرف منه

30- فى اجرة فقها يقرؤن القرآن العظيم وفى ثمن خوص وريحان وتفرقة خبز قرصة وتسبيل

31- ما عذب على تربة الواقف المشار اليه وترب زراريه وعتقائه وارقائه ودفن ... واولادهم

32- فى ايام الجمع والاعياد على العادة فى ذلك فان تعذر الصرف لذلك صرف ريع ذلك

ص 29

1- على الفقرا والمساكين من المسلمين اينما كانوا وحينما وجدوا يجرى الحال فى ذلك كذلك ابد الابدين ودهر

2- الداهرين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط الواقف

3- المذكور فى وقفه هذا شروطا حث عليها واكد العمل بها فوجب المصير اليها منها ان الناظر على ذلك

4- والمتولى عليه يبدا من ريع الوقف هذا بعمارته ومرمته وما فيه البقا لعينه والدوام لمنفعته

5- ولو صرف فى ذلك جميع غلته وان يدفع ما على بعض ذلك من الاحكار لجهة اوقافه

6- الاصلية حكم المعتاد على الوجه المسطور اعلاه ومنها ان النظر على ذلك والولاية

7- عليه من تاريخه ادناه لنفس الواقف المشار اليه مدة حياته ثم من بعده يكون

8ـ النظر على ذلك والولاية عليه لاخيه الجناب المكرم على اغا ارزنكلى المشار اليه

9ـ اليه [كذا] مدة حياته ثم من بعده يكون النظر على ذلك والولاية عليه للارشد فالارشد

10ـ من اولاد الواقف المشار اليه مدة حياتهم ثم للارشد فالارشد من اولادهم ثم

11ـ للارشد فالارشد من اولاد اولاد اولادهم ثم للارشد فالارشد من ذريتهم

12ـ ونسلهم وعقبهم طبقة بعد طبقة ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل الى حين

13ـ انقراضهم يكون النظر على ذلك للارشد فالارشد من اولاد اخى الواقف الذكور

14ـ واولاد اخواته مدة حياتهم ثم للارشد فالارشد من اولاد اولاد اخوة الواقف

15ـ المشار اليه واخواته ثم للارشد فالارشد من اولاد اولاد اولادهم ثم للارشد

16ـ فالارشد من ذريتهم ونسلهم وعقبهم طبقة بعد طبقة وجيلا بعد جيل ونسلا

17ـ بعد نسل الى حين انقراضهم اجمعين يكون النظر على ذلك للارشد فالارشد من

18ـ عتقا الواقف المشار اليه ثم للارشد فالارشد من ذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب

19ـ المشروحين اعلاه الى حين انقراضهم اجمعين يكون النظر على ذلك للارشد فالارشد من عتقا

20ـ عتقا الواقف المشار اليه وذريتهم ونسلهم وعقبهم على حكم النص والترتيب المشروحين

21ـ اعلاه الى حين انقراضهم يكون النظر على ذلك للارشد من عتقا اخوة الواقف

22ـ المشار اليه وعتقا اخواته مدة حياتهم ثم من بعدهم للارشد فالارشد من اولادهم وذريتهم

23ـ ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب المشروحين اعلاه الى حين انقراضهم يكون النظر على ذلك

24- للارشد فالارشد من عتقا عتقا اخوة واخوات الواقف المشار اليه ثم للارشد فالارشد

25- من اولادهم وذريتهم وتسلهم وعقبهم على النص والترتيب المشروحين اعلاه الى حين

26- انقراضهم يكون النظر على ذلك لمن يوجد من اقارب الواقف المذكور وذوى رحمه الاقرب

27- فالاقرب منهم مدة حياتهم ثم من بعدهم لاولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص

28- والترتيب المشروحين اعلاه الى حين انقراضهم اجمعين يكون النظر على ذلك لرجل من اهل

29- الدين والصلاح يقرره فى ذلك حاكم المسلمين الحنفى بالديار المصرية حين ذاك وهلم جرا ومنها

30- ان يصرف من ريع الوقف فى عمل ختمة قرآن عظيم الشان فى كل جمعة وفى عمل ختمات

31- شريفة فى ايام المواسم وليلتى العيدين على العادة فى ذلك بما فى ذلك من ثمن اطعمة

32- وزيت وشمع وبن قهوة كل ذلك بحسب ما يراه الناظر على ذلك ويؤدى اليه اجتهاده

ص 30

1- بحيث انه لا يختار التغيير على التوسعة ولا يتجمل بفعل شىء من ذلك ما دامت غلة الوقف رابحة

2- موجودة ومنها ان يصرف من ريع ذلك ايضا فى كسوة الاطفال وفقيه المكتب وعريفه وعبرتهم

3- فى اخر شهر رمضان المعظم من كل سنة فى نظير مواضبتهم [كذا] على قراءة الحزب والدعا للواقف

4- المشار اليه فى ذلك فى كل يوم وقت العصر بالمكتب المذكور بحسبما يراه الناظر ايضا ويؤدى اليه

5- اجتهاده ومنها ان الواقف المشار اليه حذر ونهى ومنع من بيع ما الصهريج المذكور لاحد

6- من خلق الله تعالى بدراهم او غيره وانه جعل ماءه معد للشرب خاصة وانه متى

7- فعل الناظر على ذلك ما يخالف شرطه المذكور وباع ما الصهريج أو شيء منه بثمن او غيره

8- يكون معزولا عن النظر على وقفه المذكور ومنها الا يؤجر وقفه هذا بعضه او شيء منه

9- اكثر من سنة وان لا يؤجره لذى شوكة ولا لمتجره [كذا] ولا مماطل فى دفع الاجرة وان لا يجعل عليه

10- دينا او خلوا او جدكوان [كذا] لا يباع بعضه او كله او شيء منه ومتى فعل الناظر على ذلك شيئا

11- من ذلك يكون معزولا عن النظر على وقفه المذكور قبل فعله ذلك او بعضه او لشيء منه حتى لا

12- يصادف فعله محلا شرعيا ومنها ان الواقف المشار اليه شرط لنفسه فى وقفه هذا الادخال

13- والاخراج والاعفاء والحرمان والزيادة والنقصان والتغيير والتبديل والابدال والاسقاط

14- لمن شاء متى شاء كلما بدا له فعله ويكرره الكرة بعد الكرة والمرة بعد المرة وان يشترط الشروط

15- العشرة المذكورة متى شا كلما بدا له فعله شرعا ويكرره مرارا عديدة ايضا مدة حياته

16- خاصة وليس لاحد من بعده فعل شيء من ذلك شرائط شرعية باعترافه واقراره واشهاده

17- على نفسه بذلك جميعه كل ممن سمى اعلاه الاعتراف والاقرار والاشهاد الشرعيات بالطريق

18- الشرعى وثبت الاشهاد بمضمون ذلك تحريرا فى 4 صفر سنة 1246.

****

اللوحات والأشكال

أولاً: اللوحات

لوحة رقم (1): سبيل حسن أغا أرزنكان ـ منظر عام ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (2): شارع تحت الربع ـ منظر عام ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (3): الموضع القديم للسبيل والكتاب ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (4): واجهة السبيل والكتاب ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (5): كتابات باللغة التركية على واجهة السبيل ـ تصوير الباحث

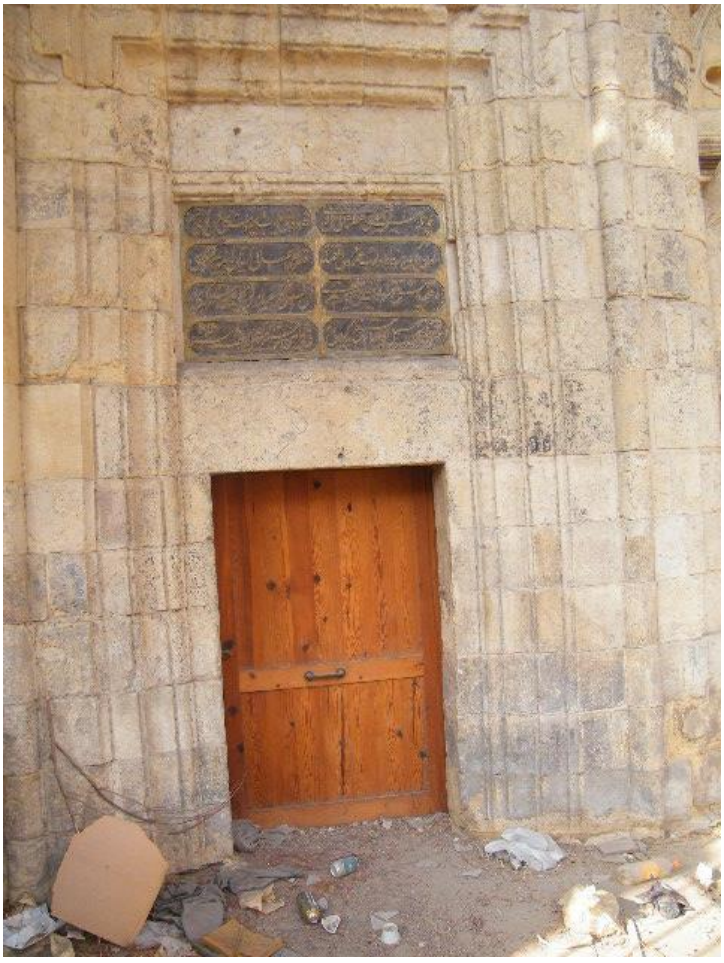

لوحة رقم (6): مدخل السبيل ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (7): كتابات باللغة التركية أعلى مدخل السبيل ـ تصوير الباحث

ثانياً: الأشكال

شكل رقم (1): موقع سبيل حسن أغا أرزنكان على خريطة الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة

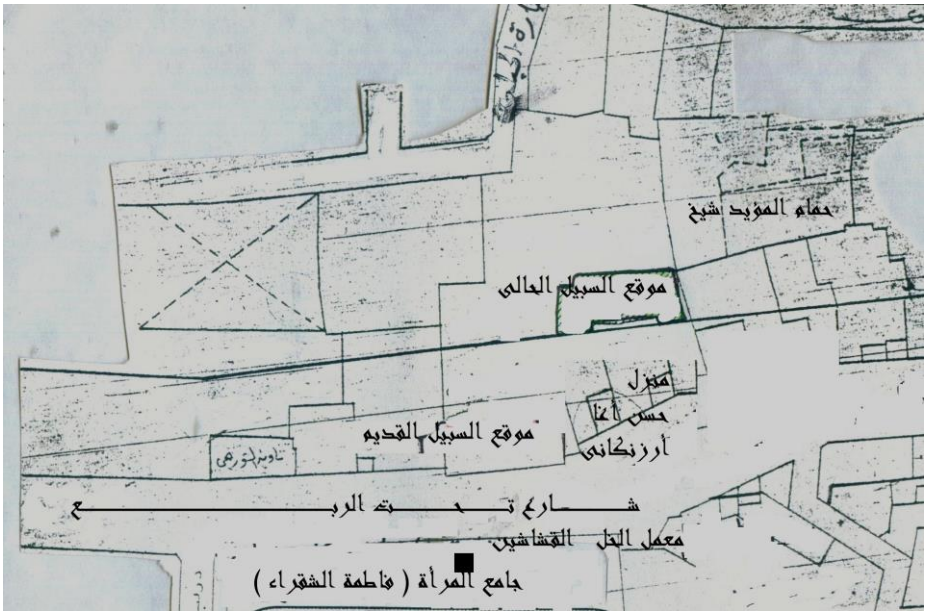

شكل رقم (2): موضع منشآت الأمير حسن أغا أرزنكان ـ عمل الباحث

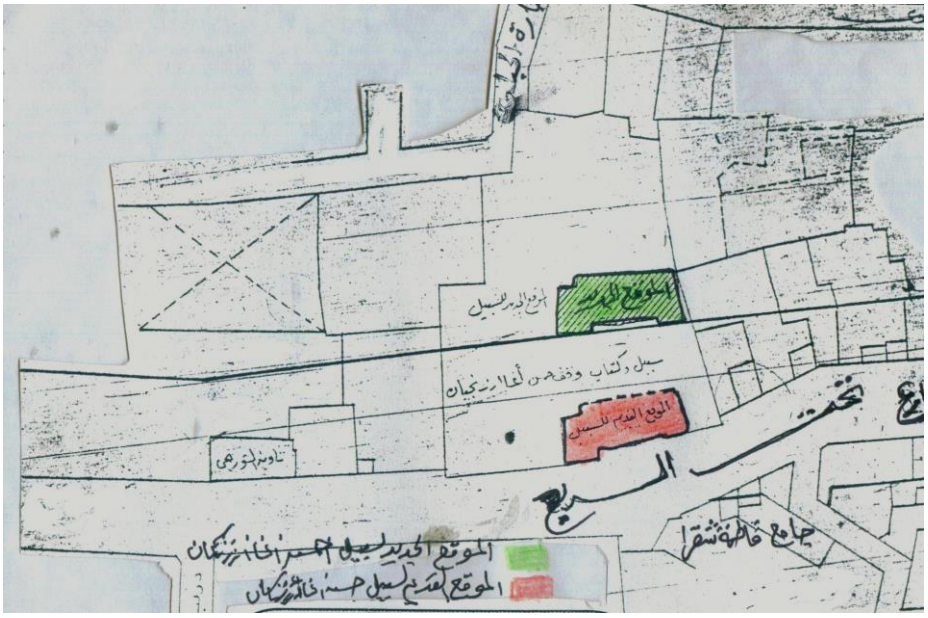

شكل رقم (3): موضع سبيل حسن أغا أرزنكان القديم والجديد عام 1961م ـ عمل الباحث

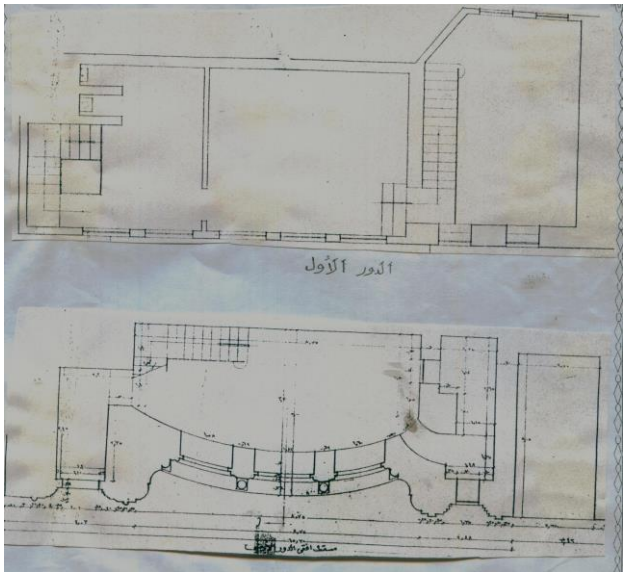

شكل رقم (4): مسقط أفقى للسبيل عن المجلس الأعلى للآثار